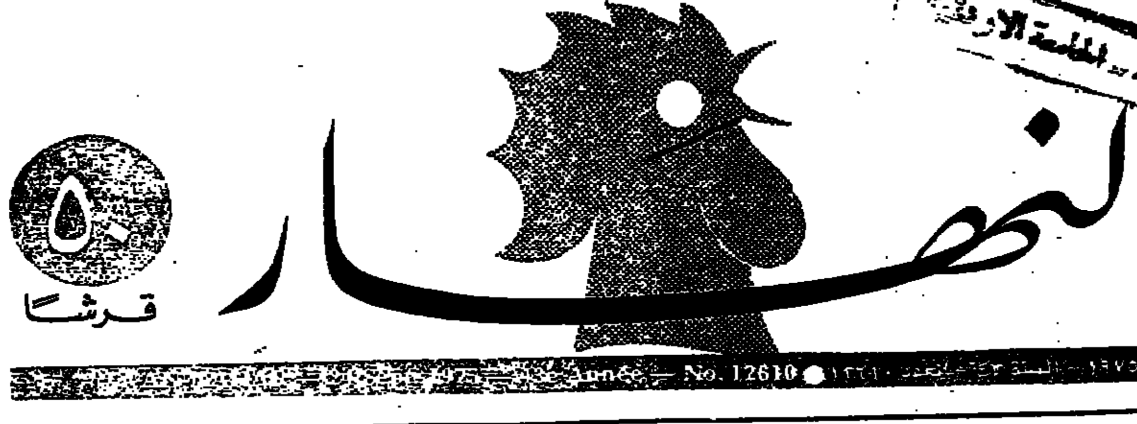


النهار

٦ صفحات

٥٠ قرشاً

نتيجة نهار حافل بالنشاط استمر فيه الخرق المتقطع لوقف النار

صيغة موسعة للجنة الحوار تعلن اليوم

كرامي: لا عودة للاستقرار الا بالحل السياسي

"منذ البدء قلنا ولا نزال نقول ان الحل الذي يمكن ان يعيد الطمأنينة والاستقرار الى البلد انما هو الحل السياسي".

بهذا التصريح الذي ادلى به ليلة امس في قصر بعبدا ختم الرئيس رشيد كرامي نهارا آخر حافلا بالنشاط والاجتماعات والاتصالات التي كان لولبها الوزير السوري السيد عبدالحليم خدام.

ومع ان الخرق المتقطع لوقف النار بدد شيئاً من التفاؤل الذي اثاره نجاح تجربة الليلة السابقة اذ ساد الهدوء مختلف الجبهات، فقد امكن الوصول، على الصعيد السياسي، الى صيغة موسعة للجنة الحوار الوطني المقترحة ينتظر اعلانها اليوم بعد اقترانها بموافقة جميع الفرقاء.

وسيسبق هذا الاعلان اجتماع امني يضم الرئيسين كرامي وشمعون والوزير خدام والسيدين ياسر عرفات وزهير محسن ويتم فيه ارساء قواعد نهائية وصارمة لفرض احترام وقف النار والحؤول دون اقدام العناصر غير المنضبطة على خرقه ولا سيما تلك التي لها مصلحة في عرقلة الاتفاق السياسي.

وهنا شريط النشاط المكثف الذي شهده قصر بعبدا كما شهدته بيروت من الرابعة والنصف بعد ظهر امس الى الحادية عشرة والنصف ليلا (راجع اولا ص٢):

الساعة ٤،٣٠ عاد الوزير خدام واللواء الشهابي الى القصر بعدما اجتمعا بالسيد كمال جنبلاط في منزل السيد زهير محسن في حضور السيد ياسر عرفات ونقل خدام الى المجتمعين وجهة نظر البطريرك الماروني والزعماء الموارنة. كذلك زار الامام السيد موسى الصدر.

الساعة ٤،٤٠ عاد الرئيس كرامي الى القصر.

الساعة ٥،٤٠ نزل الوزير السوري وحده من الطبقة الثانية واستدعى سائقه وقبل ان يركب السيارة رد على اسئلة الصحافيين فقال انه يظن انه باق الليلة وهو مدعو الان الى افطار لم يفصح عن مكانه.

وعندما هم بركوب سيارته قيل ان له مخابرة هاتفية "من الدكتور غانم" فدخل من جديد وبقي في القصر ٣٥ دقيقة ثم غادره يرافقه الرائد عبدالقادر الى منزل السيد زهير محسن.

في السادسة والدقيقة الخامسة وصل السيد تمام سلام نجل الرئيس صائب سلام يرافقه السيد عزت الحافظ وسألا عن الرئيس كرامي. وبعدما قابل سلام رئيس الحكومة لمدة ١٠ دقائق انصرف.

العميد في القصر

الساعة ٧،١٥ وصل فجأة العميد ريمون اده وبعده بخمس دقائق النائب رينه معوض. وسأل الصحافيون العميد عن سبب زيارته، فاجاب: "هذا قرار ماروني".

ثم سأل عن الرئيس شمعون وتوجه الى مكتبه واجتمع به حتى السابعة والدقيقة ٣٥ عندما انتقل معه ومع الوزيرين عسيران وتويني

— التتمة في الصفحة ٦ —




في برئس اجتماع رؤساء الاحزاب والشخصيات والمطارنة والرؤساء العامين الموارنة.



العميد ريمون اده في باحة القصر مع الرئيس شمعون والوزيرين عسيران وتويني.
(جورج سمرجيان)

بعدما استقبل البطريرك خدام في حضور الجميل

اجتماع بكركي: رأي واحد وموقف واحد وعمل واحد ضد كل مساومة على السيادة وتأكيد الايمان بالصيغة اللبنانية

الثامنة والدقيقة ٤٥ صباح امس حطت طائرة هليكوبتر امام الصرح البطريركي في بكركي ونزل منها الوزير السوري السيد عبدالحليم خدام ورئيس الاركان اللواء حكمت الشهابي اللذان توجها فورا الى مكتب البطريرك خريش وعقدا معه اجتماعا مغلقا انضم اليه الشيخ بيار الجميل في التاسعة والربع.

ودار في الاجتماع نقاش حاد ابدى خلاله البطريرك اعتراضه على مواقف وتجاوزات كثيرة تحصل في لبنان وتؤدي الى خروج مناطق جديدة عن السيادة اللبنانية. وقد اكد الوزير السوري احترام بلاده لهذه السيادة وحرصها عليها.

في العاشرة والربع خرج الوزير خدام ليتلقى اسئلة الصحافيين والناس الذين تجمهروا في كثرة.

س — ما هي نتيجة الاجتماع؟

ج: وصلنا الى قناعات مشتركة. وعلى كل الاطراف ان تعمل في جدية واخلاص للخروج من الاوضاع الراهنة.

س — طبيعة النزاع بين اللبنانيين والفلسطينيين هل تصل بنا الى التقسيم؟

ج: لم يرد عند اي جهة من الجهات التي تحاورت معها شيء من هذا القبيل، وقد اكد الجميع على ان تكون العلاقات ممتازة بين الاشقاء ونحن نعمل على ازالة كل مظاهر الخلاف القائم بين مختلف الاطراف.

س — هناك مناطق في لبنان خرجت عن سيطرة الدولة.

ج: مثل وين؟

س — مثل طرابلس وصيدا.

ج: هذا الكلام الغاية منه التشويش واثارة الفرقة ومصدره اسرائيل.

س — الفلسطينيون يلعبون لعبة التقسيم في لبنان.

ج: المقاومة الفلسطينية هي انبل واقدس ثورة عربية لانها تمثل تطلعات الشعب الفلسطيني المسحوق المشرد من اجل استعادة حقوقه الوطنية. وبالتالي فان هؤلاء الذين يقولون مثل هذا الكلام هم اعداء العرب والقضية الفلسطينية. ولم نلمس عند اي فلسطيني قيادي او غير قيادي رغبة في ان يكون جزءا من اللعبة.

س — المقاومة ليست منضبطة في وقف اطلاق النار.

ج: كل الفصائل كانت منضبطة البارحة، واذا كانت هناك بعض الطلقات في هذا الجانب او ذاك فقد يكون من افراد وليس من جماعات لا تزال اعصابهم متوترة. وعلينا جميعا ان نعمل لاعادة الاوضاع الطبيعية. ان استمرار هذا التوتر هو الذي سبب الانفجار والانفجار هو الطريق الى خراب لبنان.

وختم الوزير السوري الحوار قائلا: "كلفني الرئيس حافظ الاسد دعوة البطريرك الى زيارة سوريا التي يتمتع فيها باحترام كبير".

وغادر الوزير خدام واللواء الشهابي بكركي في الهليكوبتر ايضا في الوقت الذي كان اكثر المدعوين الى الاجتماع الماروني قد حضروا.

الاجتماع الماروني

بدأ الاجتماع في العاشرة والنصف في حضور البطريرك خريش والمطارنة نصرالله صفير والياس فرح وشكرالله حرب ويوسف مرعي ويوسف الخوري وانطوان جبير وابرهيم الحلو ورولان ابو جودة والرئيس العام للرهبانية اللبنانية الاباتي شربل قسيس والاب العام للمرسلين اللبنانيين يوسف العنداري والرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي مخايل ابو فاضل. وحضر من رؤساء الاحزاب ورؤساء الكتل النيابية والهيئات المارونية السادة: الشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده وطوني فرنجيه وميشال الخوري واميل بيطار وشاكر ابوسليمان.

وفي الحادية عشرة وصل بالهليكوبتر الرئيس كميل شمعون وقبل انضمامه الى المجتمعين سأله الصحافيون عن الوضع فأجاب: "هادية، بعد في شوية تنقيرات، شوية قناصة".

س — هل هناك امل في الهدوء؟

ج: نأمل في هذا. بحسب الوعود يمكن ان نصل الى نتيجة نهائية من ناحية الامن.

س — هل تجربة الليلة يمكن ان تستمر؟

ج: الواحد ما بيقدر يعطي حكم نهائي.

س — كيف الحال في الشوف؟

ج: ما في شي اول على آخر.

س — والساحل؟

ج: اليوم الصبح ما في حوادث.

وعندما شاهد الرئيس شمعون عددا من المسلحين المدنيين صرخ فيهم: "ما بريد رصاص ولا بواريد. ما لقيتوا تحملوا بارودة الا بهالصرح المقدس؟".

ثم انضم الى المجتمعين.

بيان...

واستمر الاجتماع حتى الثانية والدقيقة ٤٥ دقيقة ورفض على اثر انتهائه اي من المجتمعين الادلاء باي تصريح. وقد كلف المونسنيور اغناطيوس مارون ان يتلو على الصحافيين بيانا هذا نصه:

"في الساعة العاشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه الثالث والعشرون من ايلول الجاري، عقد مطارنة الطائفة المارونية والرؤساء العامون للرهبانيات المارونية والرؤساء الموارنة للاحزاب والكتل النيابية اجتماعا في بكركي دعا اليه ورأسه صاحب الغبطة مار انطونيوس بطرس خريش بطريرك انطاكية وسائر المشرق، وعرض المجتمعون احداث البلاد الدامية وما رافقها من مآس وفواجع واضرار وقعت في

— التتمة في الصفحة ٦ —

مكتبه مع الوزير خدام واللواء الشهابي والشيخ بيار الجميل.

بكركي... والرئيس شمعون. (جورج سمرجيان)

اجتماعات خدام وجنبلاط والمقاومة أثمرت صيغة حملها الوزير السوري الى بعبدا

بعد نهار حافل بالنشاط تعاقبت فيه الاجتماعات والاتصالات بين الوزير السوري السيد عبد الحليم خدام واللواء حكمت الشهابي من جهة وقادة "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والمقاومة الفلسطينية من جهة أخرى، تم الوصول ليلة أمس الى صيغة للجنة الحوار الوطني المقترحة.

ففي الحادية عشرة قبل الظهر رأس السيد كمال جنبلاط اجتماعاً "للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" استمر حتى الثانية عشرة والنصف. وعند انتهاء الاجتماع صرح جنبلاط: "كانت الليلة مريحة وحصل انضباط من الفريقين ونتمنى أن يبقى وقف اطلاق النار كما يتمنى الجميع باستثناء فئة ضئيلة. ونحن نرغب في أن نعبر جسر التهدئة الموقتة الى سلام داخلي وان تتحول المعركة العسكرية المحدودة بين حيين من أحياء بيروت الى معركة سياسية تأخذ أبعادها ومعناها الحقيقي، وأن تدور هذه المعركة السياسية حول قضية واحدة هي تعديل النظام السياسي وتطويره فهكذا تحل الازمة. أما حديث المصالحة فيحكي به أرباب العشائرية وهذا غير مطروح للبحث بالنسبة الينا لاننا قادة سياسيون نبحث في حل سياسي، ولان تبويس اللحى ليس حلا ولا الاجتماعات العشائرية".

وأكد جنبلاط تمسكه بالمشروع المرحلي لاصلاح النظام السياسي الديموقراطي "لانه كل لا يتجزأ".

الخلاف على الصيغة

ومن مقر الحزب التقدمي الاشتراكي حيث عقد اجتماع الاحزاب والقوى، انتقل جنبلاط الى منزل السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية والتقى هناك الوزير عبد الحليم خدام واللواء حكمت الشهابي والسيد ياسر عرفات الذين كانوا مجتمعين في مقر عرفات من الثانية عشرة ظهراً حتى الاولى بعد الظهر. ودام اللقاء حتى الرابعة الا ثلثاً. ورفض عرفات وجنبلاط الادلاء بأي تصريح الى الصحافيين فيما اكتفى خدام بالقول: "اتركونا شوي، لوين لاحقين؟ ماشي الحال. ان شاء الله خير".

وعلم ان البحث بين جنبلاط وخدام والمقاومة تركز على الصيغة المقترحة للجنة الحوار الوطني والاسماء المرشحة لدخول هذه اللجنة التي ستكون مهمتها وضع ورقة العمل للحل السياسي. ورفض جنبلاط الموافقة على أي صيغة

— التتمة في الصفحة ٦ —

لقاء الاسد والملك حسين يتناول حوادث لبنان

دمشق — وص ف، رويتر — وصل الملك حسين مساء أمس الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الاسد حول التطورات الاخيرة في المنطقة.

وانتقل الملك حسين والرئيس الاسد من مطار دمشق الى بلودان حيث بدأت المحادثات في وقت متأخر مساء أمس. وقالت مصادر في دمشق ان لقاء الملك حسين والاسد ذو أهمية كبرى وانه سيتناول مرحلة ما بعد اتفاق سيناء وحوادث لبنان. وسيعود الملك اليوم الاربعاء الى عمان.

سلام يتصل بخريش داعياً الى الحوار الايجابي

بعد اتصال هاتفي أجراه صباح أمس مع البطريرك خريش أدلى الرئيس صائب سلام بالتصريح الآتي تعليقاً على الاجتماع الماروني:

"الذي نتمناه من هذا الاجتماع هو أن يسود العقل والحكمة والعاطفة الوطنية الاصيلة ليبقى مجال الحوار بمحبة مفتوحاً ويبقى امكان التعاون بين جميع المخلصين من أجل انقاذ لبنان من المحنة.

وقد اتصلت هذا الصباح بغبطة البطريرك خريش لما نعهده فيه من حكمة وروية وانسانية ووطنية صحيحة، وأكدت له مرة أخرى أن عواطف المسلمين جميعاً نحو أخوانهم هي عواطف المحبة والاخوة. وتمنيت عليه ان يبلغ ذلك المجتمعين وأن الحوار الايجابي البناء هو السبيل الوحيد لاعادة الامور الى مجاريها وتوثيق روابط الاخوة على اسس المواطنية الصحيحة والمساواة بين جميع اللبنانيين وأخذ المطالب المحقة في الاعتبار وأعطاء كل ذي حق حقه ضمن الاصول الديموقراطية وذلك بأصلاح ما يجب أصلاحه من مؤسساتنا وتطوير ما هو في حاجة ملحة الى التطوير، بعدما ثبت في التجربة ان العنف لا يمكن أن يحل قضية لبنان. وهنالك قضايا ملحة وشكاوى محقة يجب بتها في أسرع وقت والاتفاق على أسس صريحة وواضحة تكون صالحة لاعادة بناء هذا الوطن بناء متيناً قوياً يثبت على الزمن ويبقى تمسك جميع اللبنانيين تمسكاً صادقاً بلبنان الحر المستقل.

كما ان اتصالي مستمر بالرئيس كميل شمعون وسيادة المطران الصليبي من أجل العمل على تنقية الاجواء، هذا طبعاً أضافة الى اتصالات مستمرة مع جميع الفئات الاسلامية لتهدئة العواطف الهائجة والتريث للوصول الى حالة الاستقرار والهدوء التي يسعى في سبيل تحقيقها أخوانا الموفدان السوريان ونحن ملزمون بمساعدتهما بكل ما لدينا من أمكانات".

لبنان فوق الجميع

تمورن الموارنة. فوضعوا خلافاتهم الشخصية، أو ما يسمى خلافاتهم الشخصية، جانباً وواجهوا أنفسهم كما هم. وواجهوا لبنان كما هو حالياً. وقرروا. قرروا خمس نقاط ظاهرها ماروني وواقعها لبناني لا يختلف حولها لبناني وآخر. وقالوا من هذه النقاط نبدأ في البحث عن الحل مع الجميع.

ومع ذلك ليس هذا كل شيء. فالاجتماعات مفتوحة. وكل ما هو مطلوب من الموارنة، بعد النقاط الخمس، هم على استعداد للحوار حوله.

وبين بكركي وبعبدا حدد الموارنة للبلاد وللمهتمين بشؤونها اتجاه الريح. فاذا كان رئيس الجمهورية الماروني حامي الدستور فان البطريرك الماروني حامي التقاليد. وبين حامي التقاليد وحامي الدستور تحرك العميد ريمون اده بتشجيع من الموارنة والرئيس شمعون ليضع معه ومع رئيس الجمهورية مصلحة لبنان فوق كل مصلحة.

وخرج العميد ليقول لا حل. مثبتاً بذلك ان انهاء الازمة الشخصية لا ينهي أزمة لبنان. ومثبتاً بذلك أيضاً ان انهاء الازمة ممكن في بكركي اذا تعذر انهاؤها في بعبدا. وأهل بعبدا أصبحوا الآن، بعد اللقاء مع العميد في جو اعطاء بكركي دور المبادرة الاخيرة بل دور المرجع الاخير.

فالمهم ان يستمر الموارنة في مسك الزمام داخل الشرعية وفي موازاتها. وانطلاقتهم الجديدة من اجتماع بكركي، برئاسة وتوجيه البطريرك خريش، سيكون لها ما بعدها. ووعيهم الحقيقي للازمة بكل أبعادها وتفاصيلها، مارونياً ولبنانياً أعمق بكثير مما يبدو عليهم. فالموارنة يعرفون أكثر مما يقولون. وهمسهم حول الازمة وأشخاصها أقرب بكثير الى حقيقتها من أحاديثهم العلنية عنها. واذا كانوا لم يصلوا بعد الى الحديث المباشر بصورة علنية فان اجتماعهم في بكركي هو المكتوب الذي يقرأ من عنوانه.

ان الموارنة يتأخرون في قول كلمتهم. الا أنهم ساعة يقولونها تكون هي الكلمة الفصل. لذلك أبقيت اجتماعات بكركي مفتوحة لتكون الكلمة الفصل في بكركي ومن بكركي. هذا اذا لم تصدر، وحسب الشرعية، من المكان الشرعي.

قد تكون مظاهر الدولة، داخل الدولة اللبنانية، متفككة ومنهارة. بل وفي حالة تثير خوفاً أكثر من النار والدمار. الا أن صورة الوطن من بكركي تبدو أكثر تماسكاً وتبعث على الامل بل وتدعو الى الاطمئنان.

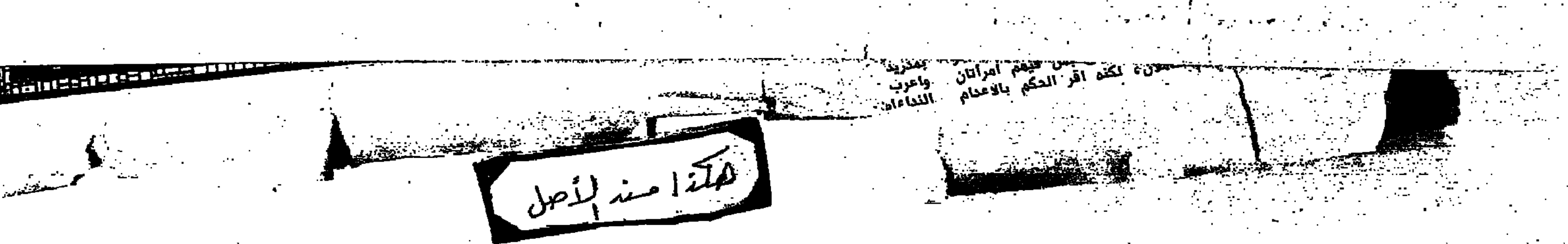
لذلك سيزداد التفات اللبنانيين نحو بكركي في الايام القليلة القادمة. ويوماً بعد يوم سيتم من خلال بكركي توضيح الصورة للموارنة واللبنانيين. فاذا كان من اختيار صعب سيتم الاقدام على ذلك الاختيار. واذا كان من كلمة فاصلة سيتم قول تلك الكلمة. واذا كان هناك من شعور بضرورة التغيير فان بكركي ستكون حاضرة لتثبت انها تعرف ما يجب تغييره. وكيف يجب تغييره. ومتى يجب تغييره.

ان اللبنانيين، وسط هذا القلق المسيطر، يستطيعون ان يكونوا مطمئنين الى شيء واحد. وهو ان الموارنة اتفقوا على انقاذ لبنان ولا شيء غير ذلك. وان بكركي بدأت معركة انقاذ لبنان، بقيادة البطريرك، واضعة مصلحة البلاد فوق كل المصالح. وفوق الجميع.

ميشال أبو جوده

الخبز والغاز والمازوت والبنزين ...والمواد الغذائية

(ص ٤)



الموقف هذا النهار

لبنان ما عاد يطلب أكثر

كل الناس مع المصالحة الوطنية التي أصبحت مثل قصة ابريق الزيت وقرارات وقف اطلاق النار. وكل الناس مع مصالحة المتاريس الكبيرة قبل المتاريس الصغيرة ومصالحة متاريس اليمين ومتاريس اليسار. وكل الناس مع مصالحة متاريس السرايات قبل متاريس الشوارع.

ومع تبويس اللحى.

حتى مع مصالحة القاتل والقتيل ومصالحة النار والزيت.

خطياً وشفهياً وتكراراً ومن غير أن يعرفوا لماذا تخاصموا ولماذا سيتصالحون: بنده الناس على قادة الازمة وقادة المتاريس: تصالحوا وخلصونا. وما دمتم ستتصالحون عاجلا أو آجلا، فتصالحوا عاجلا وسريعاً ووفروا علينا المزيد من الضحايا والمزيد من الخراب.

فبالمصالحة قد يرتد الوحش عن البقية الباقية من الوطن والمواطنين.

ذلك ان الازمة اللبنانية وصلت الى حدها، وتخطت في تفاعلاتها والذيول التي تراكمت فوقها كل الحلول الجزئية الموقتة: فاما مصالحة بين السياسيين تشمل المتاريس وتعيد الامور الى مجراها الطبيعي، واما العملية القيصرية الموجعة.

ومع ان المصالحة ستكون سياسية أكثر مما هي وطنية وتبدو منذ الآن مضحكة وهزيلة اذا قورنت بالثمن الباهظ الذي دفعه لبنان، فالناس مع هذه المصالحة المضحكة المزيلة. وهم مستعدون لان يباركوها وان فوق برك الدم وفوق الركام والاشلاء.

المهم أن يتصالحوا ويكفوا شرّهم عن الابرياء.

والمهم أكثر ان تتوقف الآلة الجهنمية عن حصد الرؤوس وزرع الرعب والخراب والحزن في كل مكان وكل بيت وكل قلب. واللبنانيون الباقون قيد الحياة يبلغون الجميع انهم ما عادوا ينشدون سوى الحد الادنى من الامن والامان والطمأنينة. ويبلغون الذين سيتصالحون في نوع أخص ان لبنان أيضاً ما عاد يطلب أكثر من السترة.

فتصالحوا بعضكم مع البعض وتباوسوا وأشربوا نخب الصلحة باشراف المبعوث السوري، شرط ان تتعاهدوا وتعاهدوا الوزير عبد الحليم خدام على انكم لن تدعوا غضبكم بعد اليوم يتحول متاريس وصواريخ وقناعة.

في كل حال: يبقى الصلح سيد الاحكام. ومن زمان والعقلاء يقولون ويكررون القول ان لبنان لا يحتمل حوار العنف. فتركيبه الطائفي والاجتماعي والاقتصادي والسكني لا يسمح له بتحكيم البارودة في خلافاته ونرفزاته السياسية: ناهيك بالمدافع الخفيفة والثقيلة.

وقد تكون المأساة التي نعيشها خير دليل على ان الوطن الصغير حمّلوه أكثر من طاقته فأناخوا ظهره وكسروه، عندما جعلوه جبخانة أسلحة ثم ساحة حرب.

ان دولاً أكبر من لبنان بكثير وأقوى منه بكثير ولا تشكو مما يشكو منه وليس عندها نصف مليون فلسطيني وكل القضية الفلسطينية وكل العمل الفدائي وكل التناقضات السياسية والفكرية والطائفية: تنهار حتماً اذا واجهت جزءاً يسيراً مما واجه. فكيف يكون حال الوطن الصغير وهو يرزح تحت وطأة الارهاب وفوضى القتل؟

وعلى رغم ما حدث فان العقلاء ما زالوا يقولون ويكررون القول ان العنف يستطيع ان يدمّر الصيغة اللبنانية ويستطيع ان يمزق اللبنانيين، لكنه لا يستطيع ان يحل مشكلة واحدة من مشاكل لبنان. سواء كانت المشكلة بين اللبنانيين أنفسهم أو بين اللبنانيين والفلسطينيين.

فحوار الحديد والنار يؤدي بنا الى حيث نحن الآن. وقد يدفعنا الى حيث يدور الحديث عن التقسيم والتجزئة والتأقلم والصيغ الطائفية.

من هنا كان الترحيب بفكرة المصالحة الوطنية سلفاً منذ لحظتها الاولى: وان كان الناس يعرفون سلفاً انها ستكون مصالحة بين أعضاء التركيبة السياسية التي لولاها لما كان الاقتتال ولما كانت الحرب الاهلية.

وهنا ما أكدته التجارب المريرة التي نتخبط ونحترق في أتونها. وهنا ما ركز عليه الرئيس صائب سلام في ورقة الحوار التي وضعها: لا يمكن المحافظة على لبنان الا بمجابهة القضايا الراهنة بصراحة وواقعية وتجرّد واخلاص.

بعد ذلك، وبعد الاحتفال بتبويس اللحى، قد يكون في الامكان البحث في اصلاح لبنان واصلاح نظامه واصلاح حكامه واصلاح شعبه.

الياس الديري

قد تكون ثلاثية أو رباعية أو سداسية أو... أوسع

بدأ البحث عن شكل لجنة الحوار التي ستتولى تحديد أسس المصالحة

نشطت أمس القيادات السياسية للاتفاق على تشكيل لجنة تتولى وضع أسس المصالحة الوطنية ومبادئها على أن يعقب ذلك توسيع الحكومة الحاضرة.

وقال الرئيس رشيد كرامي لعدد من السياسيين الذين اجتمع بهم بعدما اطمأن بعض الشيء الى وضع الامن: انه لا يجوز التوقف عند الحل الامني بل يجب الاتفاق على الحل السياسي الذي يوطد الأمن ويرسخه فلا تبقى البلاد في حالة وقف النار ويبقى كل فريق على سلاحه.

وأضاف رئيس الحكومة ان المصالحة السياسية يجب ان تبنى على قواعد ثابتة ومتينة لا أن تقتصر على مصالحات شخصية يمكن ان تنتكس لسبب أو لآخر فتعود البلاد الى الوضع السابق بكل ما فيه من تناقضات قابلة للانفجار ومن بذور لاقتتال جديد.

وأشار الى أن عدم ارساء المصالحة على أسس ومبادىء يجعل هذه المصالحة عابرة وسطحية منشأها الخوف والرغبة في وقف الاقتتال فحسب بحيث يصح وصفها بالهدنة القابلة للانهيار في أي وقت.

وصرحت مصادر نيابية ان النشاط والاتصالات تركزت أمس على تشكيل اللجنة التي ستتولى درس أسس المصالحة ومبادئها في ضوء الاقتراحات التي تقدمها كل من الفئات المعنية لتكون موضع بحث ومناقشة تمهيداً لاختيار ما يشكل منها قاسماً مشتركاً.

وقد أعد الرئيس صائب سلام ورقة عمل تتضمن الاسس التي يقترحها للحوار. وهذه الاسس تؤلف ميثاقاً اجتماعياً يتألف من ١١ بنداً ويصلح لان يحل محل الميثاق الوطني الذي تجاوزه الزمن في رأيه.

وتبادل الرئيس كرامي، في اجتماع طويل عقده صباح أمس في منزله في صوفر مع الدكتور جميل كبي: الرأي في الاسس التي يمكن ان تكون نقاط التقاء لمختلف الاتجاهات.

ويركز الميثاق الاجتماعي المقترح على انصاف المناطق المحرومة والفئات المحرومة واعتماد المساواة بين المواطنين، كما يحدد صيغة التعايش اللبناني بتحقيق عدد من الاصلاحات السياسية كاصلاح الدستور واصلاح قانون الانتخاب وقانون الجنسية وقانون الجيش والانظمة الاقتصادية والضريبية والتربوية والقضاء.

وطلبت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية"، من جهتها، أن يتم اختيار ما يمكن تحقيقه من البرنامج الاصلاحي الذي صدر عنها والذي يتضمن الغاء الطائفية السياسية واصلاح التمثيل الشعبي وتحقيق التوازن واصلاح الادارة واعادة تنظيم الجيش وتعزيز الحقوق والحريات وانتخاب جمعية تأسيسية الخ.

وستتولى اللجنة المقترح تشكيلها غربلة مطالب مختلف الفرقاء لاختيار ما يؤلف منها قاسماً مشتركاً يصلح لان يكون برنامج الحكومة الموسعة.

وعقدت أمس اجتماعات عدة للبحث في انتقاء أعضاء هذه اللجنة بحيث تمثل مختلف الجهات، فاقترح البعض ان تضم الرئيس كرامي ممثلا عن اليمين المسلم والرئيس كميل شمعون ممثلا عن اليمين المسيحي والسيد كمال جنبلاط ممثلا عن اليسار. الا ان حزب الكتائب، كما فهم، أصرّ على أن يتمثل في اللجنة، وهو أمر كان موضع نقاش في اجتماع "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية".

وطرح اقتراح يقضي، في حال الموافقة على تمثيل الكتائب، بتوسيع اللجنة لتصبح سداسية تضم الرئيس كرامي والرئيس صائب سلام عن اليمين المسلم والسيد كمال جنبلاط عن اليسار والرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده عن اليمين المسيحي، بينما اقترح آخرون جعلها رباعية فتضم كرامي وشمعون وجميل جنبلاط. ثم تشعبت الآراء واقترح ان تضم اللجنة ممثلين عن كل الطوائف.

من جهة أخرى، تباينت الآراء حول المصالحة المطروحة ليس من حيث الاساس انما من حيث الشكل. ذلك ان "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" تعتبر انه يكفي ان تتم المصالحة في الالتقاء على المبادىء. والاسس التي تشكل برنامج الحكومة الموسعة أو الحكومة الجديدة ولا حاجة الى لقاءات شخصية يمكن أن ترتب في ما بعد تبعاً للظروف والمناسبات. وترى الاحزاب والقوى ان مجرد موافقتها على أن تتمثل مع الكتائب في حكومة واحدة يشكل في مفهومها اسقاطاً لمبدأ "العزل" وتحقيقاً للمصالحة، بينما يعلق فريق من أصحاب المساعي أهمية على اللقاءات الشخصية في تقريب وجهات النظر حول الاسس المقترحة للمصالحة السياسية وازالة التصلب والتشنج لدى كل الفرقاء وتنقية القلوب وخلق الاجواء الصافية للحوار الايجابي المثمر. وتتفق الكتائب مع أصحاب المساعي على عدم الفصل بين المصالحة على أساس المبادىء والمصالحة على أساس اللقاءات الشخصية، اذ أن كلاً منهما في رأيها تكمل الاخرى.

وذكرت مصادر مطلعة ان أصحاب المساعي يبذلون نشاطاً لتحقيق لقاء بين الشيخ بيار الجميل والسيد ياسر عرفات يعقبه، أو يسبقه، لقاء مع السيد كمال جنبلاط الامر الذي يسهل الاتفاق على الاسس والمبادىء التي تبنى عليها المصالحة المنشودة.

الاسعد: أمنية العدو لا تزيد على ما حصل وما يحصل

في الحازمية حيث منزل الرئيس الاسعد عقد رئيس المجلس ندوة تلفزيونية قال فيها: "الانطباع الذي يكونه الانسان بعد مشاهدة معالم الخراب والدمار في هذا البلد يختصر في القول انه لو طلب من عدو لبنان وعدو القضية العربية - وأنا لا أفرق دائما بين الامرين لان العدو واحد - طلب منه تحقيق اقصى ما يتمناه لما أمكن المرء ان يتصور ان امنية العدو تزيد على ما يحصل وعما حصل خرابا ودمارا واذى لهذا البلد ولشعبه. وهذا يدفعنا الى القول ايضا ان اي مطلب قومي أو وطني او فئوي او اجتماعي او اقتصادي او سياسي لا يمكن ان يبرر القيام بهذه الاعمال لانها طعنة في صميم مصلحة جميع الفئات وفي صميم مصلحة القضية: لبنانية كانت ام غير لبنانية".

واضاف: "بالنسبة الى الاسباب: كلنا يعرف ان هناك نيات مبيتة لهذا البلد وكلنا يعرف ان له اعداء وكنا نردد دائما كلاما عن وجود طابور خامس او فريق ثالث وهذا صحيح. ولبنان اليوم ملتقى تفاعل ازمة الشرق الاوسط وهو منبر للقضية ومختبر لها في آن: ومن الطبيعي أذاً ان توجه الارادات الى الايقاع بين ابناء البلد. ولو افترضنا ان الامر ليس كذلك وان لبنان في وضع عادي جداً لوجدنا مفارقة لا يمكن أي شعب بعيشها ويطبقها على نفسه من غير أن يصل الى هذه النتيجة. تلك المفارقة هي ان النظام حر والحرية التي ينعم بها لبنان ويمارسها فريدة من نوعها: ولكن يجب ان نكفل لها الحماية للمحافظة عليها وعلى ممارستها والا فاننا نطعنها وهذا ما يحصل اليوم. ولو لم يكن هناك اعتداء مبيت على القضية من خلال لبنان وكان لبنان عائشا في بحبوحة ولا وجود حتى للمطالب المحقة - مع ان هناك مطالب محقة وكلنا يعرف ذلك - لعشنا هذه المفارقة ووصلنا الى هذه النتيجة لان هناك دائما اقلية: لسبب او لآخر ولانعدام الضمير ولانعدام تقييم الامور تقييما صحيحاً احياناً: تلجأ الى العنف والحقد واستعمال الاسلحة. يجب ان نؤمن أذاً لهذه الحرية الحماية".

معالجة جذرية وموضوعية

وسئل عما يقترحه لحل الازمة فاجاب: "من دون البحث في التفاصيل على صعيد المبادىء العامة: نقول ان هناك امورا يجب ان تعالج معالجة جذرية وموضوعية. وقد قلنا ذلك في السابق ولكن في اجواء طبيعية وليس في هذه الاجواء المحمومة. هناك شعارات تطلق تعبر احيانا عن قضايا انسانية ومطالب يجب علينا كلبنانيين وكمسؤولين وكشعب واحد ان نعمل من اجل تحقيقها على الصعدان الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. وهناك امور ثابتة مهما تكن قدسيتها يجب ان تتطور مع الزمن وفقا لمتطلبات الزمن. ويجب تأمين الاجواء السليمة لهذه المعالجة الجذرية لاوضاعنا ولتحقيق المطالب المحقة ولانتزاع الذريعة التي يتذرع بها الآخرون - والآخرون هم اعداء انفسهم ربما لكنهم اعداء لبنان. والاجواء السليمة لا يمكن ان تتوافر اذا كنا دائما تحت رحمة أي عابث بالامن او اي عابر سبيل يريد ان يرمي الفتنة بين الناس. من هنا ان علينا ان نجعل قوى الامن قادرة على ممارسة وظيفتها. وكلنا يعلم ان هناك اتهاما صريحا موجها الى قوى الامن. وعندما اقول قوى الامن اعني الجيش الذي هو قوة الامن الرئيسية. وهذا الاتهام يقول ان الجيش يطغى عليه طابع طائفي معين وانه بالتالي اذا اراد ان يمارس مسؤولياته في المحافظة على الامن فانه يتحيز لهذه الفئة او لهذه الطائفة. هذا الاتهام لا أقول انه محق ولا أبحث في جوهره. اقول انه في حال تكليف الجيش المحافظة على الامن والحرية: وهذا بديهي، فقد يؤدي ذلك اليوم الى مضاعفات تقودنا الى حرب اهلية وهذا لا يجوز. يجب ان ننزع أذاً هذا الاتهام وان ننزع هذه الذريعة وهذا الطابع الذي الصق بقوى الامن والجيش في صورة خاصة: باجراء تنظيم معين سريع: حتى يتمكن الجيش من الضرب على ايدي المجرمين العابثين وحتى يحول دون اندلاع النار بين لحظة واخرى".

وسئل عن اجتماعه بالرئيس فرنجيه فقال: "طبعا الالم يحز في نفس كل مسؤول وفي الطليعة فخامة الرئيس ودولة رئيس الحكومة. والمهم الوصول الى نتائج ولا يجوز في هذه المرحلة ان يكون خلاف في وجهات النظر ولا سيما بين المسؤولين".

معيب ومعيب جداً

ثم سئل هل يمكن اعتبار وقف اطلاق النار مطمئنا، اجاب: "يمكننا القول على الصعيد المرحلي اننا اليوم لم نسمع اطلاق نار. لكن هذا لا يقودنا الى التفاؤل والاطمئنان ما دام المصير على كف عفريت. والعلاج الذي اشرت اليه اعتقد انه الطريق الوحيد الذي يمكن ان نقول انه حازم والا فان وجود ١٠ مسلحين كفيل باعادة الفتنة من جديد مهما تكن النيات طيبة".

وقيل للرئيس الاسعد: دعوت دائما الى المحافظة على الصيغة اللبنانية. فالى أي مدى تعتبر ان هذه الصيغة طعنت؟

قال: "الصيغة اللبنانية: اي الوحدة العضوية المواطنية: طعنت من دون شك. يجب ان نكون صريحين. نحن قلنا في المؤتمر البرلماني ومن على المنبر الدولي انه كان للقضية العربية صوت مدو وللبنان صوت مسموع وكان شيئا مشرفا ان نرى ان الرأي العام العالمي تحول من النظرة السلبية الى نظرة ايجابية تقدر الحقائق ومدى مؤهلات الشعوب العربية وكفاياتها. ولكن عندما اتينا رأينا ان هناك عودة بالذهنية الى ما كنا نسميه اسطورة ١٨٦٠ ما دام المميز الوحيد بين الخصم والصديق هو الهوية. هذا شيء معيب ومعيب جدا والسبب المباشر لذلك هو الانفعالية الطائفية واستغلالها".

نهار حافل في قصر بعبدا تخلله اجتماع لفرنجيه والاسعد وكرامي

الصدر: بمجرد ان تبدأ لجنة الحوار عملها سيحصل انفراج

الوزير خدام واللواء الشهابي. — الرئيس الاسعد. — الرئيس كرامي والشيخ بطرس الخوري. — الامام الصدر والرئيس عسيران. (مصوّر تركيزيان)

كانت لجنة الحوار من اجل المصالحة الوطنية هي مدار البحث طوال قبل ظهر امس وساعد على الانصراف اليها جو الهدوء النسبي الذي ساد العاصمة وضواحيها بعد الاتفاق الاخير على تثبيت وقف اطلاق النار. فكانت زيارة الوزير السوري السيد عبدالحليم خدام لبكركي وزيارة الامام السيد موسى الصدر له في قصر بعبدا: كذلك زيارة الرئيسين كامل الاسعد ورشيد كرامي للرئيس فرنجيه.

في الثامنة والدقيقة ٤٥ صباحا غادر الوزير خدام واللواء حكمت الشهابي قصر بعبدا متوجهين الى وزارة الدفاع الوطني ومن هناك نقلتهما طائرة هليكوبتر الى بكركي ورافقهما للحراسة الرائد عبدالقادر.

الساعة ٨:٣٥ وصل الوزير غسان تويني يرافقه السيد حميد خوري المدير العام للعمل والشؤون الاجتماعية وصعدا الى جناح الرئيس.

الساعة ٩:٣٠ وصل قائد الجيش العماد حنا سعيد، وفي العاشرة الا ربعا قابل الرئيس سليمان فرنجيه في جناحه الخاص لمدة نصف ساعة غادر على اثرها القصر.

الساعة ٩:٤٥ وصل الرئيس السابق الفرد نقاش.

الساعة ١٠:٠٥ وصل الوزير الرئيس عادل عسيران.

الساعة ١٠:٢٥ وصل النائبان حسين منصور وسليم الداود.

الساعة ١٠:٣٥ نزل الرئيس كميل شمعون يرافقه نجله داني من الطبقة الثانية حيث امضى الليل ومعهما الوزير تويني والعقيد انطوان دحداح المدير العام للامن العام. وبينما كان الرئيس شمعون يستعد للذهاب الى بكركي قال داني لوالده: "الحالة ليست جيدة والقناصة قتلوا كتائبيين وواحدا من جماعتنا وفي شارع اسعد الاسعد اقاموا متراسا كبيرا". فطلب شمعون ابلاغ العقيد دحداح لمعالجة الامر. ثم قال لتويني غاضبا في الفرنسية: "هي دائما تبدأ هكذا". وكرر ذلك مرات عدة. وبعد ذلك ركب سيارته الى وزارة الدفاع ومنها قصد بكركي في هليكوبتر.

الساعة ١٠:٤٥ عاد الوزير خدام واللواء الشهابي الى بعبدا. وسئل الوزير عن نتيجة اجتماعه بالبطريرك الماروني فاجاب: "حكينا فوق، منحكي تحت كمان؟ سألونا ٥٠٠ صحافي، بدنا نضل نحكي بالموضوع ذاته؟ بالليل بالليل: بس نخلص شغلنا: بالليل". وتوجها فورا الى مكتب الرئيس فرنجيه واجتمعا به.

الساعة ١٠:٥٥ وصل الشيخ بطرس الخوري.

الساعة ١١:٢٥ وصل الرئيس رشيد كرامي: وبعده مباشرة الرئيس كامل الاسعد ودخلا مكتب الرئيس الذي كان تركه قبل قليل الوزير خدام واللواء الشهابي الى الجناح الخاص بهما.

الساعة ١١:٤٥ وصل النائب ميشال ساسين.

"المسؤولون يأملون"

واستقبل الرئيس فرنجيه لبضع دقائق النائبين حسين منصور وسليم الداود. ولدى مغادرتهما القصر قال النائب منصور: "ان المسؤولين يأملون في تشكيل لجنة للمصالحة الوطنية اليوم وان تزال كل الحواجز. وقد اجتمعت بالرئيس عادل عسيران وطلبت منه دعوة نواب الشيعة وعددهم ١٩ الى اجتماع يحضره الامام الصدر وذلك من ضمن الاجتماعات التي تعقدها الطوائف الاخرى خصوصا ان البلاد تجتاز ظروفا مصيرية".

واضاف: "كذلك اجتمعت بالوزير غسان تويني وطلبت منه تأمين مادة الفيول اويل لمعمل السكر في عنجر كي يتمكن من تسلم كميات الشمندر من المزارعين. واجرى الوزير تويني اتصالات على الفور لارسال ١٠ صهاريج من الفيول اويل عن طريق النبطية - المصنع".

الساعة ١١:٥٠ وصل الامام السيد موسى الصدر الى القصر والتقى منصور عند المدخل. ثم استقبله الرئيس عسيران في الباحة الداخلية للقصر وتبادل واياه حديثا هامسا، وصعد الامام الى الطبقة الثانية واجتمع بالوزير خدام واللواء الشهابي.

وفي الثانية عشرة وصل النائب بشير الاعور والعماد سعيد نصرالله. وفي هذه الاثناء صعد الرؤساء فرنجيه والاسعد وكرامي الى الطبقة الثانية وتابعوا اجتماعهم في غرفة منفردة.

الساعة ١٢:٣٠ غادر الوزير خدام واللواء الشهابي بعبدا من غير ان يوضحا وجهتهما.

الصدر: غضب الله

الساعة ١٢:٣٥ نزل الامام الصدر وودعه الرئيس عسيران. وعندما سأله الصحافيون عما دار في اجتماعه قال: "بكل سرور. قضينا ليلة امس في هدوء نسبي دعانا الى الامل في ان الايام المقبلة ستكون اهدأ والسنوات المقبلة ستكون للوطن افضل. انها كانت غضبة الله على هذا الوطن الذي كفر رجاله بنعمة الله وبحريته وديموقراطيته فتنكروا لحق الوطن عليهم ولحقوق المواطنين ولا سيما المحرومين وقد دفعنا الثمن غالياً. سنقول كما قال المسيح عليه السلام ربنا ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت الغفور الرحيم. والبحث عن لجنة الحوار والتحضير للميثاق والتعايش وتصحيح العلاقات وتحديد ملامح المستقبل على قدم وساق فعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم".

وسئل هل يتوقع انفراجا كما سئل عن موعد بدء لجنة الحوار عملها فاجاب: "فورا من اليوم باذن الله. بمجرد ان تبدأ اللجنة عملها سيحصل الانفراج".

وسئل هل ثمة خوف على وقف النار قال: "لا على الغالب".

وسئل اخيرا هل تم تشكيل لجنة الحوار. اجاب: "لا، اليوم على الغالب".

الساعة ١٢:٥٠ وصل الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه الذي استدعي الى القصر للبحث في الشؤون التموينية. وقد وافاد في الثالثة والنصف المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة السيد انطوان موصللي وعدد من كبار ضباط الجيش وتم اقرار الترتيبات اللازمة لتأمين وصول المواد الغذائية الى مختلف المناطق.

"الحقوني عالبيت"

الساعة ١٤:١٠ غادر الرئيس كامل الاسعد القصر وقال "الحقوني عالبيت في الحازمية". وسأل هل الطريق آمنة من القصر الى الحازمية، واضاف: "لاني ما بدي اعطي تصريح عالماشي ومجرد انطباع عن الوضع. بدنا ندخل في المعالجة".

الساعة ١٤:٢٠ نزل الرئيس كرامي من الطبقة الثانية وشيعه الى المدخل الشيخ بطرس الخوري. ولما تحلق حوله الصحافيون قال: "راجعين، راجعين. دخلكم شو بتقول الغنية؟" اجاب الصحافيون: "راجعين يا هوى راجعين". وانصرف.

وسئل الشيخ بطرس الى اين ذهب الرئيس كرامي فقال: "طالع عالبيت يرتاح، صايم".

الساعة الثانية انتقل الجميع الى المائدة. وفي الثالثة والدقيقة ٢٥ وصل نائب زغرتا السيد طوني فرنجيه وصعد فورا الى الجناح الخاص. وبعد ١٠ دقائق وصل الرئيس شمعون عائدا من بكركي وصعد الى غرفته ليرتاح.

ونحو الرابعة نزل الرئيس عسيران يرافقه العماد سعيد نصرالله وعقد اجتماعا مع السيدين موصللي ومسيكه والضباط للبحث في ترتيبات التموين.

"ورقة عمل للحوار" وضعها سلام كأساس للمصالحة الوطنية و... الاصلاح

كانت "النهار" قد اشارت الى "ورقة عمل للحوار" وضعها الرئيس صائب سلام بناء على "المبادىء التي قام عليها حزب حركة رواد الاصلاح".

وفي الاجتماع الذي عقد في منزل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في ٢٠ ايلول وفي حضور السيد عبد الحليم خدام والسيد ياسر عرفات، عرض سلام ورقة العمل هذه كأساس للبحث في المصالحة الوطنية و"الاصلاح الوطني" كما قال. وقد وقد تبنى المجتمعون مضمون "الورقة"، على ان تعتمد في حوار المصالحة لدى حصوله.

وهنا نص "الورقة":

"في هذه الغمرة القاسية من المآسي الدامية، ومصادمات العنف، وما نتج عن كل ذلك من ازهاق للارواح البريئة، وتدمير للممتلكات، وتخريب للمصالح، اصبحت الضرورة اشد الحاحا لتحكيم العقل، والتمسك بالشعور الانساني، والمحافظة على الواجب الوطني، من اجل انقاذ لبنان وشعبه من المحنة.

وليس هنا مجال العودة الى الماضي البعيد او القريب، لتحري اسباب ما وصلت اليه الاوضاع في لبنان، او تحديد بواعثها، والمسؤولين عنها، وانما يكفي اليوم، وتحت وطأة الاحداث الجارية، وتوخيا لحل الازمة، ان نعلن مرة اخرى، ما ايدته التجارب المريرة، من "ان العنف لا يحل قضية في لبنان".

اذا فقد اصبح من الواضح الذي لا سبيل الى نكرانه ان المبدأ الذي يجب العمل على اساسه هو مبدأ "التفهم والتفاهم" بين جميع اللبنانيين المخلصين الذي ينشدون الامن والاستقرار، وان يسود الهدوء اجواء لبنان، فتعود الطمأنينة الى النفوس، ويتبدد ما يساورها من قلق على المصير.

فالاكثرية الساحقة من اللبنانيين - مسلمين ومسيحيين - تريد لبنان وطنا تسوده الالفة والمحبة، وتوثق وحدته الاخوة الصادقة، فلا تمزقه صراعات الطائفية الزائفة، ولا تفرقه العقائد المستوردة، فيبقى "لبنان الواحد لا لبنانين"، ويستمر مثالا رائعا للتعايش الكريم بين ابنائه جميعا من دون تفرقة او تمييز.

ومن الواضح ايضا ان هذا الذي ننشده، ونرغب فيه، لا يتحقق، ولا يمكن المحافظة عليه، سوى بمجابهة القضايا القائمة، في صراحة تامة، وواقعية عملية، وتجرد مخلص، من أجل ازالة ما هناك من شكاوى، والتعرف على اسبابها، ومن اجل العمل على اصلاح ما يجب اصلاحه، وتطوير ما يحتاج الى تطوير، من مؤسساتنا، وانظمتنا، ضمن الحدود والاصول الديموقراطية.

فالشكاوى والمطالب الوطنية الحقة لا يمكن اي منصف تجاهلها، او التنكر لها، وهناك في الاساس، مطلب العدل والمساواة بين المواطنين - جميع المواطنين من دون تمييز - وقديما قيل: "العدل ان دام عمر، والظلم ان دام دمر".

ولسنا هنا في صدد بت ما هنالك من شكاوى، ولا نحن هنا في موقع اقرار ما هنالك من مطالب نراها محقة، ولن ندخل حتى في تفاصيل ما نراه ضروريا من اصلاح، وما هو واجب من تطوير، بل جلّ ما ندعو اليه في "ورقة العمل" هذه، هو أن يقوم حوار ايجابي بناء وشامل، بين "عدد محدد من رجالات لبنان" الذين يمثلون كل الآراء والاتجاهات، وأن يجري ذلك في السرعة الممكنة التي تفرضها الاحداث التي نعيشها، كي نحول دون تفاقمها او اعادة تفجيرها.

والقضايا التي نطرحها اليوم، لتكون موضوعا للحوار البناء، وبروح وعقلية "تقدمية ايجابية"، منها ما يمكن التوصل الى الاتفاق عليه فورا، واتخاذ الاجراءات الفعالة لتنفيذه من دون ابطاء، تطمينا للنفوس القلقة، ومنها ما يتوجب الاتفاق عليه من حيث المبدأ والاساس، ومن ثم العمل في جدية وسعي حثيث، لوضعه موضع التنفيذ.

ومن الطبيعي ان يجري هذا الحوار، فور وقف اطلاق النار الذي دعونا اليه، ونعمل جاهدين في سبيل اقراره، والتشدد في تطبيقه من قبل جميع الفرقاء.

وفي ما يأتي ما يصح تسميته "رؤوس أقلام" للقضايا المطروحة:

اولا: اعلان المساواة في لبنان العربي المستقل بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات كمبدأ أساسي من دون اي تمييز.

ثانيا: اصلاح قانون الجيش بما يضمن سلامته من الشوائب، ويحافظ على انضباطيته، وفعاليته، بحيث يصبح جيشا لكل لبنان، وتكون له الكفاية للقيام بالمهمات المطلوبة منه للدفاع عن الوطن في الداخل والخارج.

ثالثا: اصلاح قانون الجنسية، واعطاء كل ذي حق حقه فيه.

رابعا: اصلاح الوضع الاجتماعي بانصاف المناطق المحرومة، والفئات المحرومة بنزع الاحقاد بين الطبقات.

خامسا: اصلاح النظام الاقتصادي لمنع الفوضى مع تشجيع المبادرة الفردية، والحيلولة دون الاستغلال غير المشروع.

سادسا: اصلاح القوانين والانظمة الضريبية والتشريعات المالية وتخصيص القسم الاكبر من الاعتمادات للمناطق المحرومة والمتخلفة.

سابعا: اصلاح الانظمة التربوية والمناهج، وتعميم المدارس في المناطق المحتاجة وبين الفئات المتخلفة.

ثامنا: اصلاح الدستور وتطويره بما يتفق مع متطلبات العصر، فلا يبقى متحجرا يتخطاه الزمن.

تاسعا: اصلاح قانون الانتخاب النيابي بحيث يفسح في المجال أمام الكفايات والاجيال الطالعة، ويجعل التمثيل الشعبي تمثيلا صحيحا وواقعيا.

عاشرا: اصلاح القضاء بما يضمن استقلاله، وحصانته، ورفع مستواه، واصلاح الادارة وجعلها اداة صالحة للقيام بمهمات الدولة.

وأخيرا: توثيق علاقات لبنان مع جميع اشقائه العرب ووضع علاقات لبنان مع المقاومة الفلسطينية على أسس واضحة وصريحة تضمن سلامة لبنان وأمنه، كما تضمن المحافظة على اخواننا الفلسطينيين وتأييدهم تأييدا كاملا في نضالهم المشروع من أجل قضيتهم التي هي قضية لبنان الاولى".

"نقاط التقاء" بين الاطراف تقترحها "لجنة الحوار الوطني" أساساً

امس اصدر نقيب المحافة رياض طه والامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب بيانا باسم "لجنة الحوار الوطني" هذا نصه:

"حسما للنزاع، نرى اعلان نقاط الالتقاء في مواقف الاطراف السياسية المتنازعة، وهي نقاط سجلناها في اثناء الاتصالات المكثفة التي اجريناها خلال الاحداث الدامية الاخيرة.

فلقد قامت لجنة الحوار الوطني بنشاط متواصل في الايام الاخيرة، فاجتمعت برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي رحب كل الترحيب بعمل اللجنة، وبالاحزاب والقوى الوطنية التقدمية برئاسة السيد كمال جنبلاط: كما اجرت حوارا طويلا مع ممثلين عن المكتب السياسي لحزب الكتائب برئاسة الشيخ بيار الجميل، وذلك على اساس البنود التي اتفق عليها المتحاورون في فندق بوريفاج: بدعوة من لجنة الحوار الوطني المنبثقة من نقابة الصحافة وندوة الدراسات الانمائية.

وعرضنا البرنامج المستخلص من المناقشات على الاطراف السياسية المختلفة، وتبين لنا ان هذا المنهاج يصلح اساسا للبحث في سبيل المصالحة الوطنية او التفاهم الوطني المنشود.

وقد اثنى السيد كمال جنبلاط على جهود لجنة الحوار الوطني، وعبر عن موقف الاحزاب والقوى التي يمثل، مرحبا بالمصالحة الوطنية على اساس الشروط الاتية:

١ - وقف اطلاق النار.

٢ - التعهد بعدم استخدام العنف.

٣ - الاتفاق السابق على ما يأتي:

أ - الاتفاق على اسس التغيير سلفا.

ب - ضمان تحقيق التغيير.

اما موقف الكتائب: فقد حدده الشيخ بيار الجميل في ما يأتي:

١ - الموافقة على وقف اطلاق النار مع التعهد بانزال الجيش في حال فشل هذا الوقف بعد اعلانه بـ ٢٤ ساعة.

٢ - الاتفاق على اي لبنان نريد، وهو يرى ان يكون وطنا للمسلم والمسيحي واليهودي والملحد.

٣ - التطور ضمن الديموقراطية البرلمانية في سبيل العدالة الاجتماعية.

٤ - لبنان عاش ويعيش بالمشاركة الكاملة في المسؤولية.

٥ - ان يقسم رئيس الحكومة كما يقسم رئيس الجمهورية على استقلال لبنان وسيادته والحفاظ على استقلاله وصيغته الفريدة، وقيام لبنان بالتزاماته ضمن نطاق جامعة الدول العربية.

وترى لجنة الحوار الوطني ان ثمة نقاط التقاء في شروط الطرفين الرئيسيين المتصارعين وان في الامكان البدء بالحوار الذي اشار اليه السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السورية حول النقاط المشتركة الاتية:

١ - الالتزام بوقف اطلاق النار والعمل على تثبيته والتعهد بعدم استخدام العنف.

٢ - الالتزام بتحديث لبنان، والعمل على جعله دولة عصرية متقدمة، مع الحفاظ على كيان لبنان والصيغة اللبنانية.

٣ - الالتزام بتعديل الانظمة والقوانين، بما يكفل قيام ديموقراطية حقيقية يتساوى فيها جميع المواطنين في الحقوق والواجبات".

أسرار الآلهة

طرحت امام مراجع رسمية فكرة تعيين وزير دولة للشؤون العربية والشؤون الفلسطينية عند توسيع الحكومة. لكن هذه المراجع لم ترحب بالفكرة لان من شأنها اثارة حساسيات في الظروف الراهنة.

من المسؤول

تعذر دفع رسوم الميكانيك عن السيارات في المواعيد المحددة لها. وينتظر ان يصدر قرار بتمديد مهلة الدفع.

لماذا؟

يقول بعض الوزراء ان الرئيس رشيد كرامي كان خلال الحوادث كلما طلب منه اتخاذ موقف معين يستمهل في اعطاء الجواب ريثما يجري اتصالا هاتفياً.

الحكيم: الحكومة اكدت التزامها ببرنامج عمل كثير الاعتدال والتعقل

أدلى امس رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم بالتصريح الآتي:

"بعدما بلغ حجم الكارثة التي حلت بالبلاد حداً مأسوياً لم يسبق له مثيل، فعم الخراب والدمار وتساقط مئات القتلى وآلاف الجرحى معظمهم من المواطنين الابرياء الذين لا علاقة لهم بالصراع، بات لزاما على جميع المخلصين القادرين على المساهمة في اعادة الحياة الطبيعية الى سابق عهدها المسارعة الى القيام بواجبهم الوطني من دون تردد.

وقد عقد المكتب السياسي لحزب النجادة جلسة طارئة في حضور اعضاء اللجنة التنفيذية للجمعيات والهيئات الاسلامية تدارس فيها جوانب المأساة والوسائل الكفيلة بتحسين الاوضاع تمهيداً للعمل المباشر في أساليب النجدة والاسعاف والتوعية الوطنية. وأجرى الحزب اتصالات واسعة مع كوادره وقواعده الشعبية في مختلف المناطق، جاءت الجميع على تلبية نداء الواجب الوطني.

وبعد دراسة مستفيضة لما قامت به السلطات المسؤولة من مساع لايقاف النزف الدامي، تأكد لنا بما لا يقبل الشك ان الخطوات والتدابير التي اتخذها الرئيس رشيد كرامي اكدت التزامه مع اعضاء حكومته ببرنامج عمل كثير الاعتدال والتعقل، الامر الذي حال دون وقوع البلاد في الحرب الاهلية التي قدر عدد لا يستهان به من المراقبين الدوليين اقتراب لبنان من حافتها الرهيبة.

ومما يبعث الطمأنينة في النفوس ما ابدته المقاومة الفلسطينية من وعي والتزام بهدف التحرير الذي تناضل من اجله بوقوفها على الحياد في الصراع الدائر بين اللبنانيين. الامر الذي ضاعف التفاف الجماهير اللبنانية حولها وتقديرها لها وتفهمها لما تخوضه من كفاح في سبيل قضية العرب العادلة.

وأن حزب النجادة الذي ثابر منذ سنوات طويلة على التنبيه الى الاخطار المحيطة بالوطن نتيجة الاستهتار بالمطالب الشعبية العادلة، والذي طالما ندد بتكريس الفئوية، يدرك اليوم في عمق ومسؤولية تاريخية انه لا بد من تجاوز الجزئيات والتفاصيل في هذه الفترة الحرجة والارتفاع فوق الجراح وصولا الى ما لا بد منه في مجال للمصالحة الوطنية المبنية على أسس عادلة وثابتة للبنان الجديد ولمجتمع العدالة الاجتماعية المتحرر من الطائفية والاقطاع السياسي والهيمنة والتفرد والفئوية في محاولة جادة ومخلصة لتحويل الكارثة الوطنية التي مررنا بها الى درس نافع نكرس جهودنا لعدم تكراره في المستقبل بأذن الله".

جنبلاط وأده الى مائدة مزهر

دعا المقدم بهيج مزهر السيد كمال جنبلاط والعميد ريمون أده الى تناول الغداء الى مائدته اليوم في حمانا. كما دعا الى هذه المأدبة السيدين ميشال فرحات وأرنست كرم.

...ن الغاز، المازوت، البنزين، المواد الغذائية
فتحت الاهراء وبدأ نقل القمح
...مهاريج تشحن المازوت من «الكازخانة»







٥ قتلى و٨ جرحى في النبعة - سن الفيل برصاص القناصة الذين تمركزوا فوق سطوح الابنية
الارتباط يوقف تبادلاً للنار بين الدكوانة وتل الزعتر

اذا كانت القذائف الصاروخية ومدافع الهاون توقفت في جبهات النبعة وسن الفيل وبرج حمود وكمب طراد، بعد ايام وليال من الرعب، فان رصاص القناصة لم يتوقف مما جعل الوضع في المنطقة متوترا وحذرا والتجول نادرا. وقد بقيت الطرق غير آمنة وغير سالكة واضطر كثيرون الى البقاء في منازلهم ينتظرون الفرج.

وكان المسؤولون عن الامن يتابعون التطورات ويفيدون رؤساءهم اولا باول.

وتنفس رجال الدرك الصعداء قليلا غير ان هدوء الجبهات لم يشملهم بسبب اضطرارهم الى ملاحقة القناصة واماكن تمركزهم.

ليلة هادئة

عاش سكان المناطق الملتهبة ليلة هادئة نسبيا بعد ايام وليال من الرعب لم يذوقوا خلالها طعم النوم. وسمعوا خلال ليلة الاثنين - الثلثاء طلقات متفرقة بعضها بقي من دون رد والبعض الاخر وجد من رد عليه. ولكن في كلتا الحالتين ظل التراشق متقطعا ولم يتخذ حجم الاشتباكات المعهودة.

في الصباح شوهد عدد من القناصة وقد اتخذوا من سطوح البنايات والمعامل واشجار النخيل المرتفعة متاريس لهم. وكانوا كمن ينتظر اشارة وما ان صدرت هذه حتى نشطت اعمال القنص فجأة وراح ضحيتها مارة ابرياء صدقوا ان وقف النار يشمل الجميع ونسوا القناصة.

الدرك لم يسلموا

ولم يسلم رجال الدرك من رصاص القناصة فقد جرح جنديان في محلة ضهر الجمل موضوعان في تصرف قوى الامن على المصفحات، وقد نقلا الى المستشفى العسكري للمعالجة.

وفي منطقة سن الفيل أصيب ثلاثة مدنيين قتل اثنان منهم وجرح الثالث وأصابته خطرة.

وذكرت معلومات غير رسمية أن ثمة منازل في منطقة سن الفيل تعرض أصحابها للتهديد بأحراقها.

ونقلت الى المستوصف الشعبي في سن الفيل فتاة تدعى فاطمة مجهولة باقي الهوية وقالت أنها تعرضت للضرب والتعذيب وقد أعتدي عليها في سن الفيل!

كمب طراد - سن الفيل

وشهدت جبهة كمب طراد - سن الفيل توتراً كذلك وزادت فيها أعمال القنص التي أحدثت أضراراً مادية وبشرية. فقد أقدم قناص متمركز لجهة كنيسة مار يوسف على أطلاق النار المستمر في اتجاه المدرسة الرسمية في برج حمود فقتل شخص من أحدى المنظمات.

وسقط عند مقطع السكة ثلاثة مصريين توفي أثنان منهم ونجا الثالث من رصاص القناصة.

وكثرت في المناطق الحارة الحواجز المسلحة وسجلت حوادث خطف عدة خصوصاً في حي كركبا وكمب طرد وقد أزيلت بعض هذه الحواجز بعد تدخل ضباط الارتباط الا ان ذلك لم يمنع وقوع بعض حوادث الخطف ومنها أحتجاز خالد محمد نعيم الذي يقطن تل الزعتر.

ونقل الى المستوصف الشعبي في برج حمود شربل توفيق (٥ أعوام) الذي أصيب بطلقة قناص في ساقه وخديجة رحال (٣٥ عاماً) ومحمد جابر (٢ أعوام) وصالح اسماعيل (٧ أعوام) وغسان امهز (١٧ عاماً) الذي أصيب في صدره وحالته خطرة. وتوفي الشيخ علي الذي كان جرح يوم الاثنين في سن الفيل بعد نزف صاعق.

وأصيب رفيق شحيتو ابرهيم في محلة مار الياس في سن الفيل بطلق ناري ونقل الى المستشفى ونسف كوبراتيف منير مرعي لبيع الالبان والاجبان والمواد الغذائية والغاز والطوابع في شارع الغزال، ملك جاد الكريم حمص وأحرق.

الوضع في سد البوشرية

على صعيد الحال في سد البوشرية بعد المكمن المسلح الذي تعرضت له مفرزة الطوارىء ليل الاثنين الثلثاء وأدى الى مقتل شخص من آل زعيتر وجرح دركي، ساد المنطقة جو من الهدوء وعززت الدوريات خوفاً من المضاعفات. وتوفي أمس كريكور عجميان الذي أصيب خطأ في الاشتباكات متأثراً بجروحه. وهو موظف في كلية الشرق الاوسط.

اما جبهة الدكوانة - تل الزعتر التي عرفت هدوءاً طوال الايام الماضية فقد اشتعلت فجأة في السادسة مساء عندما فتحت عناصر من تل الزعتر النار في اتجاه الدكوانة وارفقتها بقذائف مدفعية وصاروخية اسفرت عن جرح ٧ اشخاص في الدكوانة وتصدع عدد من المنازل. وبعد تدخل ضباط الارتباط توقف القصف لتنشط اعمال القنص.

وذكرت مصادر رسمية ان اهالي تل الزعتر قالوا ان سيارة مدنية اطلقت النار في اتجاههم الامر الذي اضطرهم الى الرد.

وفي المساء كانت طلقات نارية متفرقة تطلق النار من حين الى آخر.

٣ قتلى و٨ جرحى و١٤ مخطوفاً
اشتباكات في زحلة
وصواريخ ورشاشات وانفجارات

زحلة - "النهار":

توتر الجو أمس في زحلة وارتكبت عمليات خطف من الطرفين وأقيم حاجزان مسلحان واحد في الكرك وواحد في حوش الامراء. وكانت المنطقة شهدت هدوءاً نسبياً في الهزيع الاول من الليل. وبدأت الاشتباكات منذ الاولى فجراً في حوش الامراء اذ وصلت سيارتان امام احدى المزارع ونزل منها مسلحون فتوجهت نحوهم ثلاث مصفحات فاضطروا الى الفرار.

ووقعت انفجارات عدة في المعلقة وسعدنايل والمدينة الصناعية واستهدفت منازل انطوان طانيوس حجيج وجورج نقولا الفرن ومحمد حسن وبشير عبود حمزه ومزرعة هاشم أمين المعلوف فأصابتها بأضرار جسيمة.

وألقي مجهول متفجرة على محرك للمياه في بلدة سرعين التحتا يخص انطوان كرم وجيلبير صيقلي أدى انفجارها الى تحطم المحرك واصابة منزل انطوان وجيلبير بأضرار جسيمة.

وفي معلقة زحلة حاول مسلحون نسف بناية فتصدى لهم الاهالي واعتقلوا منهما اثنين وصودرت منهما كمية كبيرة من المتفجرات وفي أثناء اعتقالهما أصيب طوني الحايك بشظية في عينه اليسرى. وأدلى المعتقلان باعترافات حول اشتراكهما في عمليات التفجير التي حصلت في المنطقة ومنها تفجير محلات مسعد ومحطة الياس الهراوي والقيام بأكثر من ٣٠ عملية تخريب وسميا الجهات التي كلفتهما القيام بعمليات التخريب. وسلم المعتقلان الى رجال الدرك.

واحتجاجاً على توقيفهما أقام مسلحون حاجزاً في الكرك بالقرب من حاجز لرجال الدرك واحتجزوا اميل وجوزف جرجس مينا من حوش الامراء وايلي ابو نعوم من زحلة وشربل السكاف من أبلح ومخايل الارمني وثلاثة من آل سمسع.

وما أن وصل خبر الحاجز الى حوش الامراء حتى أقام الاهالي هناك حاجزاً واحتجزوا محمد حسن سلطان ومحمد معربوني وأحمد جوجو وموسى الزهر ومحمد الزهر ورفعت زعيتر. وتدخلت مصفحة لقوى الامن وأطلقت النار على الحاجز فرد المسلحون على النار بالمثل. واستمرت الطريق مقفلة وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ديب مرسل وامرأة لم تعرف هويتها وجرح سعيد سليم جريس وسليمان شمو حلو وانطوان رياشي وزوجة ادوار سرور وفاطمة محمود توفيق الحاج حسن ورياض أبو حمدان وكان عثر صباح أمس على أنيس محمد السراج (٤٣ عاماً) مقتولا وموضوعاً في صندوق سيارته الاوبل الرقم ١٤٨٤٢١ على مفترق بلدة التل الاخضر في خراج بلدة قب الياس وهو مصاب بطلقات عدة في رأسه وانحاء جسمه. وأفادت مصادر التحقيق أنه قتل في مكان آخر وأن وراء عملية القتل تصفية حزبية.

وفي بعلبك قتل فلسطيني في اثناء الهجوم على المدرسة الانجيلية ونقل صباح أمس الى بيروت بواسطة الهليكوبتر الجندي أحمد شكر لتدهور حالته الصحية. وعلم أن الذي أطلق النار عليه هو العريف في الجيش حسين سليمان.

وعثر على طريق المعلقة - رياق على جثة علي حسين ايوب وهو على جراره الزراعي. وأطلق صاروخ على منزل انطوان فيكاني في رياق وأحدث فيه أضراراً مادية.

وفي التاسعة ليلا تجددت الاشتباكات في حوش الامراء وبعدها بنحو ساعة وقع اشتباك بالرشاشات الثقيلة بين أهالي الحمّار والكرك وتدخلت قوى الامن وأطلقت النار على الفريقين وأطلقت قذيفة هاون قرب بناية الدكتور جوزف الهراوي في حوش الامراء فلم تنفجر.

وأطلق صاروخ من الكرك في اتجاه المعلقة ولم يحدث أضراراً.

وكان الشيخ محمد يعقوب حضر من بيروت وساهم في تهدئة الوضع وعمل مع قائد سرية زحلة الرائد جورج نجيم على اعادة المخطوفين واجتمع بمحافظ البقاع السيد هنري لحود لتطويق الاشتباكات.

القيادة العامة تتهم "الحراس" بقتل عنصرين فيها

اصدرت الجبهة الشعبية - القيادة العامة بيانا جاء فيه:

"ليلة الاربعاء ١٧ ايلول تصدى حاجز تابع لـ"جبهة حراس الارز" لسيارة تابعة لمجلة "الى الامام" تحمل حسين علي عاصي وزهير عزت منصور.

وبعد الاطلاع على هويتيهما وهما لبنانيان تم اعدامهما وحرق السيارة في سن الفيل - الجسر الواطي.

والشهيدان تابعان للجبهة الشعبية - القيادة العامة ويعملان في مجلة "الى الامام" ولم يحملا اي سلاح".

جبهة الشياح - عين الرمانة هدأت نسبياً
لكن القناصة رفضوا فك الحصار عن سكانها

ليل الاثنين - الثلثاء هدأت المدافع والرشاشات الثقيلة على طول جبهة الشياح - عين الرمانة ومحورها. ونجح اتفاق وقف النار. وللليلة الاولى منذ أسبوع هدأت الاشتباكات وتوسم الناس - على قلة عددهم هناك - خيراً وتفاءلوا بنهار هادىء.

بين الثانية والرابعة فجر أمس سجل اطلاق ثلاث قذائف هاون في اتجاه رجال الامن، الاولى سقطت قرب معمل الريحه والثانية قرب المطاحن والثالثة في شارع بيار الجميل في عين الرمانة. وأعقبت هذه القذائف رشقات رشاشة متقطعة. ثم عادت المنطقة الى هدوء طويل.

وفي الخامسة صباحاً ظهر القناصة الذين انتشروا على سطوح الابنية على الخطين المتوازيين للجبهة: وبدأوا اطلاق الرصاص فشلوا الحركة وحبسوا الناس في بيوتهم.

وقد ضيق القناصة الحصار على معظم الشوارع ومتفرعاتها القريبة من خطوط النار.

حصيلة أعمال القنص لم تعرف، الا أنه في عين الرمانة أصيب شربل سلامة برصاصة قناص في رأسه ونقل الى المستشفى في حال الخطر الشديد.

على رغم هذا الوضع المرعب تشجع عدد من المواطنين وخرجوا الى الشوارع والافران والمحلات التجارية.

ومع حلول الليل كانت تسمع بين الحين والآخر أصوات رشقات رشاشة خفيفة واحياناً ثقيلة.

ولم تخل المنطقة من عمليات خطف متبادلة.

جثث جديدة

وعثر أمس على عدد من الجثث فقد وجدت جثة رجل مجهولة الهوية في العقد الرابع مصابة بالرصاص في شارع نعيم في الشياح قرب محل رامبلر، وعثر على جثتي رجلين في العقد الثاني مجهولي الهوية في فرن الشباك قرب مشاتل مبارك وهما مصابان بطلقات نارية.

شكاوى

من جهة اخرى ادعت سعاد يوسف شيبان زوجة يوسف معلولي ان مجهولا سرق لها من منزلها في عين الرمانة اربعمئة سبحة وآلات تسجيل بيك أب وسيفين اثريين قديمين وحطم محتويات المنزل.

وشكا مراد عبده صوما المسؤول عن مستودعات شركة الحازمية في حارة المجادلي ان مسلحين سرقوا كميات من الزيوت تقدر بثلاثمئة صندوق و٥٠ شوالا من الحليب المجفف اضافة الى اكياس طحين وبرادات كهربائية.

وابلغ جاك جورج عبد الجليل (٤٨ عاما) رجال الامن انه في اثناء انتقاله من عاليه الى مركز عمله في المطار، عن طريق عيتات - الشويفات. وبوصوله الى آخر عيتات استوقفه شخصان كانا في سيارة وترجل احدهما وفي يده رشاش وصعد معه في سيارته وطلب منه التوجه نحو بيروت وبوصوله الى محلة المرامل في الاوزاعي اقدم على عصب عينيه وأدخله منزلا وراح يسأله عن موظفي المطار ثم اخرجه ونقله في سيارة نحو برج البراجنة ثم تركه على طريق حارة حريك وبقيت سيارته الفولكسفاغن الرقم ٣٤٦٣٣٤ في حوزة المسلحين وفي داخلها دفتر شيكات و١٠٥ ليرات وآلة تسجيل وبطاقة خاصة بموظفي المطار.

بسبب جبهة الناعمة وحارتها
٣ مرات في الدامور قطعت طريق صيدا - بيروت

امس ثلاث مرات اغلقت طريق بيروت - صيدا (من الدامور) ثم فتحت، وذلك بسبب جبهة الناعمة - حارة الناعمة.

في هذه الجبهة بدأ الصباح هادئا على رغم بعض الطلقات الرشاشة التي كانت تسمع احيانا. وابدى المسؤولون اهتماما بفتح الطريق الدولية بعد قطعها في الدامور واجريت لهذه الغاية اتصالات مكثفة مع مختلف الفرقاء انتهت في الاولى بعد الظهر بفتح الطريق وكانت السيارة الاولى التي مرت بها آتية من بيروت وهي تنقل جثمان احد ابناء تبنين الذي قتل في الحوادث.

لكن اللقمة لم تصل الى الفم، فبعد دقائق اهتاج اقرباء الشرطي ايلي خوري الذي كان فقد منذ اربعة ايام وهو في طريقه الى مركز عمله. ولما ابلغ ذووه انه لم يصل الى عمله ظنوا انه مخطوف فقطعوا الطريق واطلقت خلال ذلك بعض العيارات النارية.

وفي اثناء قطع الطريق اطلقت النار على عدد من السيارات فاصيب فلسطيني كان في احدى السيارات فجرح مع رفيق له ونقلا الى صيدا.

وفجأة عادت الغمامة وتوتر الجو مجددا على اثر سقوط قذائف مدفعية في حارة الناعمة والدامور واتهم كل فريق الآخر بانه البادىء وحصل تراشق متقطع جعل الطريق تنقطع تلقائيا.

واستمر تبادل النار عنيفا ثم توقف ليحل محله تراشق متقطع بالاسلحة الرشاشة؟

وافادت مصادر امنية ان طريق بيروت - صيدا غير آمنة وتسمع بين الحين والآخر طلقات رشاشة.

حريق في معمل للورق

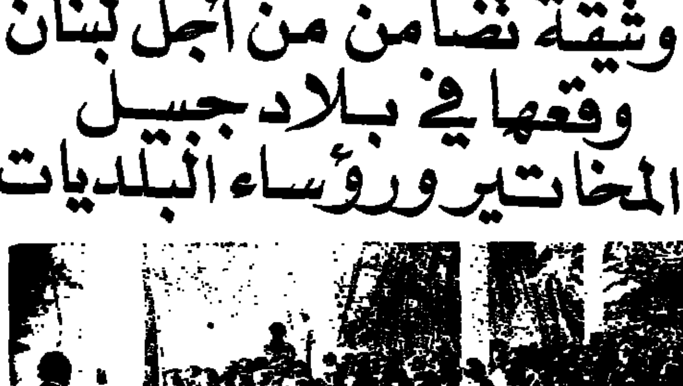
وكان شب في الليل حريق كبير في معمل لبالات الورق في حارة الناعمة فاسرع رجال الاطفاء في بيروت مع ثلاث سيارات من اطفائية دمشق الموجودة في بيروت ولكن يبدو ان مسلحين منعوا سيارات الاطفاء من الوصول واحتجزوا بعض عناصرها ثم افرجوا عنهم...

وجاءنا من السيد فوزي عطوي رد على رد السيد طارق ياسين ممثل حركة ٢٤ تشرين عليه تضمن نداء الى اهالي الناعمة وحارة الناعمة "ليستجيبوا لنداء الاخوة التاريخية وحرمة الجوار ووحدة التراب فيكفوا...

التنظيم الناصري ونشاط فرقة "النصر"

اعلن مصدر مسؤول في فرقة "النصر" التابعة للتنظيم الناصري - اتحاد قوى الشعب العامل ان عائلة السيد اميل عجمي المقيمة في "سيتي سنتر" قرب ساحة الشهداء اتصلت مساء الاثنين باحد مكاتب...

وثيقة تضامن من أجل لبنان وقعها في بلاد جبيل المخاتير ورؤساء البلديات





...رصاص ما زال يحاصر بيروت
...قتلى و٢٢ جريحاً بالقنص والتراشق
...ثة تحت جسر شارل حلو و٧ في النبعة وجوارها

اجتماع موسع في صيدا من أجل السلام في الجنوب
تبرع بالدم غداً في دير المخلص

تجار سوق سرسق ومتفرعاتها يطالبون بالابقاء على السوق وباعادة بنائها وباحداث مخفر لحراستها
تحميل السلطة مسؤولية النهب بسبب منعها التجول ليلاً



الرئيس رشيد الصلح يتكلم في اجتماع متخرجي المقاصد وبدا في المنصة من اليمين السادة: الحاج عزت كشلي ومحمود قباني والمحامي عزت حرب ومحمد بركات والمهندس محمد. (ماكو بيكاريان)

بدعوة من جمعية متخرجي المقاصد اجتمع أمس في مقر الجمعية أكثر من ١٥٠ صاحب محل وبسطة من الذين احترقت مؤسساتهم في سوق سرسق ومتفرعاته.

وناقش هؤلاء الاقتراحات الرامية الى اعادة بناء السوق والقضاء على أعمال السلب والنهب التي تتعرض لها ما بقي من المتاجر وأصدروا في نهاية الاجتماع البيان الآتي:

"بيان صادر عن منكوبي سوق سرسق ومتفرعاته لدى أصحاب المحلات والبسطات في سوق سرسق وملحقاته الدعوة التي وجهتها جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية للقاء والبحث في شأن ما حل بهذه السوق من حريق ودمار الحق الضرر البالغ بأرزاق أكثر من ٣ آلاف عائلة يعيش أفرادها وعددهم نحو ٢٠ الف مواطن من سعيهم الى الحياة الحرة الكريمة في هذه السوق. وقد حضر الاجتماعين المنعقدين في ٢٢ و٢٣ أيلول مئات المتضررين من أصحاب المحلات والبسطات والعمال وصغار الكسبة والحرفيين وقرروا بعد التداول الآتي:

١ - اعتبار سوق سرسق وملحقاتها معلماً من المعالم الحضارية والتجارية والسياحية المحلية وبالتالي تجب المحافظة على لونها وطابعها وأنماطها وأعادتها.

وفي جميع الشعوب والامم يعنى التنظيم المدني والبلديات بالمحافظة على الطابع الاصيل لاسواق وسط المدينة.

٢ - مناشدة المواطنين بمختلف فئاتهم المساهمة في أعادة السوق الى وضعها السابق والتأكيد على ان الكارثة التي حلت بهم هي كارثة وطنية وأنسانية يلتقي الجميع على ضرورة أسداء العون الى المنكوبين فيها وفيهم اليهودي والمسيحي والمسلم.

٣ - الطلب الى رئيس الجمهورية ورئيس المجلس والحكومة والوزراء والنواب والرؤساء الروحيين والسلطة القضائية ورجال القانون وأصحاب الفعاليات الاقتصادية ان يتخذوا الاجراءات التي من شأنها المحافظة على حقوق المتضررين في محلاتهم وبسطاتهم ومتاجرهم وتعويضهم الاضرار والعطل خصوصاً تلك الناجمة عن الفترة التي تحتاج اليها عملية أعادة السوق الى وضعها السابق على ان تحافظ الدولة على الوضع الحالي للسوق صيانة لمعالم الحقوق وأدلتها وبالتالي الا تأتي أي عمل من شأنه أزالة الانقاض.

٤ - الاتصال بالمديرية العامة لقوى الامن الداخلي لفرض نطاق من الحراسة حول السوق وتعيين مخفر دائم لمنع السلب والنهب والقنص خصوصاً لمنع أزالة المعالم الحالية للسوق لحفظ حقوق أصحاب المحلات والبسطات.

تحميل السلطة المسؤولية

٥ - أعتبار الدولة مسؤولة عما حصل عن قرار المحافظ الذي منع التجول وحال دون نزول أصحاب المحلات لاخراج بضائعهم وأموالهم وهم يحتفظون بكل حقوقهم في هذا الصدد.

٦ - أعتبار المؤسسات التجارية والعمال والبسطات التابعة لها في سوق سرسق وملحقاته ما زالت قائمة وأن تعطلها الموقت عن العمل هو بسبب الظروف الاستثنائية القائمة وبسبب تلكؤ الدولة في توفير الحماية اللازمة لاصحابها حتى يعودوا الى استئناف أعمالهم.

٧ - تصوير السوق في وضعها الحالي من كل زواياها.

٨ - الاتصال بنقيب المهندسين للاشراف مع من يختاره على عملية اعادة السوق الى وضعها السابق.

٩ - اعتبار الجلسات العمومية للمنكوبين مفتوحة ونقلها فور تأمين الحماية الى وسط السوق. ان لكل مدينة سوقها الشعبية والوطنية وستعود الى بيروت سوق سرسق ملتقى المواطنين ومقصد السياح".

وحضر الاجتماع رئيس الحكومة السابق السيد رشيد الصلح الذي طالب الحكومة الحالية بالضغط على المصارف للتريث في تسديد الاستحقاقات المتوجبة على المتضررين.

وكان عقد يوم الاثنين اجتماع في مقر الجمعية للغاية نفسها وسيعقد اجتماع آخر الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس.

متضررون

وهنا لائحة بأسماء أصحاب المحلات والبسطات المتضررين في سوق سرسق وغيرها الذين أفادوا جمعية خريجي المقاصد باضرارهم في اليومين السابقين:

١ - زهير ونهاد وعفيف زين الدين: سرسق (نوفوتيه "فيفا").
٢ - فؤاد وداود وأنيس زين الدين: سرسق (نوفوتيه "اوليفيا").
٣ - علي عباس فاضل، النورية (مستودع).
٤ - أم علي نعيم عمشة جزيني: سرسق (محل).
٥ - منير طبارة ونجوى فتوح: سرسق (محل).
٦ - منير طبارة: سرسق (بسطتان).
٧ - عمر فتوح: سرسق (بسطة).
٨ - اوريشيان أخوان: سرسق (٣ محلات).
٩ - اوهانس دوكمجيان: سرسق (محل).
١٠ - هايل يعموجيان: سرسق (محل).
١١ - بدوريسيان: سرسق (محل).
١٢ - عباجيان: سرسق (محلان).
١٣ - أنطوان كنعان. سرسق (محل).
١٤ - همبرسون: سرسق (محل).
١٥ - الحاج محمود سليم سنو واولاده، سرسق (اقمشة وانسة).
١٦ - عبد المنعم مغنية (مكتبة).
١٧ - الحاج محيي الدين سليم سنو: سرسق (محل أقمشة).
١٨ - سنو أخوان: سرسق (محل نوفوتيه "كوان فير").
١٩ - محمود عصباح غزاوي: سرسق (بسطة وعراف).
٢٠ - عبد رشيد شعبان: الصيفي (محل تبغ).
٢١ - حسين مصطفى ياسين: سرسق (محل وبسطة).
٢٢ - حمزة اسماعيل: سرسق (بسطة).
٢٣ - رياض عنان: سرسق (مستودع وبسطتان).
٢٤ - سمير ياسين: سرسق (بسطة).
٢٥ - مليح عيتاني: سرسق (بسطة "شيك باريس").
٢٦ - محمد اسماعيل: سرسق (نوفوتيه).
٢٧ - فيصل جميل منصور: سرسق (بسطتا نوفوتيه).
٢٨ - عزت معروف منصور: سرسق (بسطة).
٢٩ - الحاج صالح بركات: سرسق (محل تجاري).
٣٠ - حسن الحموي: سرسق (بسطة).
٣١ - موسى قاسم: سرسق (بسطة نوفوتيه).
٣٢ - الحاج عبد الغني جمال: سرسق (محل وبسطة).
٣٣ - فاروق جمال وقاطوق: اللعازارية (نوفوتيه).
٣٤ - علي داود ضياء: سرسق (ملبوسات جاهزة).
٣٥ - يوسف وحيدر ومحمد وعلي حماده: سرسق (نوفوتيه).
٣٦ - محمود خليل النحام: سرسق (مستودع نوفوتيه).
٣٧ - عفيف محمد الحص: النورية (مخمر موز).
٣٨ - عبدالرحيم جنيناتي: الصيفي (مقهى).
٣٩ - حسين خليل: سرسق (بسطة).
٤٠ - عبدالقادر اللبان: سرسق (بسطة).
٤١ - علي صفا: سرسق (مقهى).
٤٢ - بهيج جلول: سرسق (بسطة).
٤٣ - جميل منصور وعاطف منصور. سرسق (شركة "ليبانكو").
٤٤ - مختار واحمد النقيب: سرسق (محل بلدز ومستودع).
٤٥ - حسن كريدية: سرسق (محل "سيدتي الجميلة").
٤٦ - عبدالحق رحال: سرسق (محل ومستودع).
٤٧ - جمال ونطفجي: سرسق (بسطة).
٤٨ - محمد الجمال: سرسق (بسطة).
٤٩ - محيي الدين ومختار الحساني: سرسق (محل).
٥٠ - اسعد ميداني: سرسق (بسطة).
٥١ - قاسم البراج، ساحة الدباس (سكاكر).
٥٢ - عبدالرزاق نطفجي: سرسق (بسطة).
٥٣ - راشح سحمراني: بناية ثابت (محل).
٥٤ - احمد احمد اسماعيل: سرسق (نوفوتيه واقمشة).
٥٥ - محمد قاسم حجازي. سرسق (نوفوتيه).
٥٦ - عباس خليل السباعي: سرسق (بسطة).
٥٧ - محسن امين جابر: سرسق (نوفوتيه).
٥٨ - طالب امين جابر: سرسق (نوفوتيه).
٥٩ - طارق الخليل: سرسق (نوفوتيه).
٦٠ - بكري الخليل: سرسق (نوفوتيه).
٦١ - محمد سليم الخليل: سرسق (نوفوتيه).
٦٢ - مصطفى الخليل: سرسق (بسطة).
٦٣ - محيي الدين قدورة واولاده: سرسق (نوفوتيه).
٦٤ - سعيد مصطفى الميداني: سرسق (بسطة).
٦٥ - عبدالوهاب قبيسي: سرسق (بسطة).
٦٦ - ناظم احمد الخليل: سرسق (بسطة).
٦٧ - علي عطوي: سرسق (نوفوتيه).
٦٨ - عبدالهادي منصور: سرسق (نوفوتيه).
٦٩ - احمد منصور: سرسق (نوفوتيه).
٧٠ - وجيه ونبيه ناصر: سرسق (نوفوتيه).
٧١ - نبيه ناصر: سرسق (بسطة).
٧٢ - وجيه ناصر: سرسق (٣ محلات نوفوتيه).
٧٣ - بدر نحاس: سرسق (نوفوتيه).
٧٤ - منير طبارة: سرسق (بسطتان).
٧٥ - نصر السخيمي: سرسق (بسطة).
٧٦ - علي وحسن كمال: سرسق (معمل قمصان).
٧٧ - جميل عاطف منصور، شركة ليبانكو التجارية (البسة).
٧٨ - عباس عبدالرحمن القاروط: سرسق (نوفوتيه).
٧٩ - محمد عبدالرحمن الورع: سرسق (اقمشة).
٨٠ - محمود السروجي: سرسق (بسطة).
٨١ - محمود عبدالله الهرت: سرسق (اجواخ).
٨٢ - خليل احمد عمار، الاشرفية (ادوات منزلية).
٨٣ - صلاح عمر سكر (نوفوتيه).
٨٤ - حسن سليم حرب (نوفوتيه).
٨٥ - حسن اسماعيل التقي (بسطة).
٨٦ - عبدالوهاب حسن منصور (اجواخ).
٨٧ - محمد اسماعيل التقي (بسطة).
٨٨ - عاطف مصطفى وهبة (محل فرو).
٨٩ - علي عباس فاضل (بسطة ومستودع).
٩٠ - ابناء محمد توفيق الوزان (اقمشة).
٩١ - محمد اديب يموت (نوفوتيه).
٩٢ - انور صفا وعبدالله عنان (بسطة ومحل).
٩٣ - قليلات وزان (محل "لا فام").
٩٤ - شفيق قليلات (اقمشة).
٩٥ - امين سليمان ضياء: سرسق (البسة رجالية ونسائية).
٩٦ - سليمان داود ضيا ويعقوب عباس ضياء: سرسق (ثلاث بسطات البسة).
٩٧ - سليمان داود ضيا وولده احمد: سرسق: (نوفوتيه).
٩٨ - سليمان داود ضيا واولاده احمد ومحمد وامين: سرسق (نوفوتيه).
٩٩ - الحاج يوسف عطيه: سرسق (٣ محلات نوفوتيه واقمشة).
١٠٠ - عز عطيه: سرسق (نوفوتيه).
١٠١ - سامي عاصي، شارع البورصة: (خرضوات، سجاير، نوفوتيه).
١٠٢ - ذو الفقار عاصي: ساحة الشهداء، البوصة (خرضوات، صرافة: نوفوتيه).
١٠٣ - عبدالله يوسف مغنية، اللعازارية (مكتبة من ثلاث طبقات).
١٠٤ - قاسم محمد فاضل، سيتي سنتر (احذية "مكسيم").
١٠٥ - موسى محمد فاضل، سيتي سنتر (احذية "مايرلينغ").
١٠٦ - بهجت امين بركات، سرسق، (نوفوتيه).
١٠٧ - الحاج عزت كشلي، سرسق، (نوفوتيه).
١٠٨ - الحاج عبدالغني جمال، سرسق (نوفوتيه).
١٠٩ - عدنان جمال، فرن الشباك (اقمشة).
١١٠ - عبد الفتاح بركات، سرسق (نوفوتيه).
١١١ - تيسير وناجي الشلاح، سرسق (بسطة نوفوتيه).
١١٢ - صمدي وشلاح، سرسق (اقمشة).
١١٣ - عباس ومحمد الخليل، سرسق (البسة جاهزة واقمشة).
١١٤ - محمود حسين السباعي، سرسق (البسة جاهزة).
١١٥ - جونت العجة، شارع البورصة (اجواخ).
١١٦ - علي احمد دقيق (محل بالات).
١١٧ - احمد محمد دقيق، سرسق (بالات).
١١٨ - امين محمد زراقط وعلي احمد زراقط، سرسق (البسة مستعملة).
١١٩ - نور الدين بدر، سرسق، (نوفوتيه).
١٢٠ - واثق بدر: سرسق (محل قبعات).
١٢١ - وجيه محمد صبرا، سرسق (نوفوتيه واقمشة).
١٢٢ - عبد العزيز بدر، سرسق (نوفوتيه).
١٢٣ - رسلان ومصطفى ومحمود المردوك، شارع البورصة (زيت وزيتون).
١٢٤ - عمر سكر ونهاد سنو، سرسق (اقمشة).
١٢٥ - الحاج رشيد محيو، سرسق، (نوفوتيه).
١٢٦ - مصطفى وهبه وعبد الرحمن وهبه (مخزن ملبوسات).
١٢٧ - سالم حسين السباعي، سرسق، (تريكو ونوفوتيه).
١٢٨ - هاشم اللبابيدي، سرسق (اوتيل الصفاء).
١٢٩ - مرتضى واكرم نصرالله، سرسق (نوفوتيه و٤ بسطات).
١٣٠ - عبد الرحمن قصقص، سرسق (اقمشة).
١٣١ - منير بحصلي، (حلويات).
١٣٢ - سليم قباني، سرسق (اقمشة).
١٣٣ - مصطفى سليم بدر، سرسق (نوفوتيه).
١٣٤ - محمد سليم بدر، سرسق (اجواخ).
١٣٥ - مصطفى عواضة، سرسق (نوفوتيه).
١٣٦ - عباس قاروط، سرسق (نوفوتيه).
١٣٧ - محمد ضياء ويوسف فريدي سرسق (البسة جاهزة واقمشة).
١٣٨ - الحاج محمود حرب، سرسق (أقمشة والبسة جاهزة).
١٣٩ - شمعون علي شمعون، سرسق، (صالون فاكهة - وبسطات).
١٤٠ - محمود السبع محل (اللبناني) سرسق (البسة نسائية، محل ثلاث طبقات).
١٤١ - عبد اللطيف حمدان، سرسق، (البسة جاهزة).
١٤٢ - فيصل الفار، سرسق (بسطة).
١٤٣ - مختار وأحمد النقيب، سرسق (محل واحد ومستودع بن الفرادي)).
١٤٤ - جميل ومصطفى كمال، سرسق (نوفوتيه).
١٤٥ - عبد الرحمن مراوي وعلي دعبول، سرسق (نوفوتيه وأقمشة).
١٤٦ - أبناء محمد عمر الحلبي، سرسق (أقمشة البسة جاهزة).
١٤٧ - حلبي ومزيل، سرسق (البسة جاهزة).
١٤٨ - وحيد علامة، سرسق (نوفوتيه).
١٤٩ - محمد كامل، اللعازارية (مكتبة).
١٥٠ - علي كامل، اللعازارية (مكتبة).
١٥١ - وفيق دبوس، اللعازارية (مكتبة).
١٥٢ - سمير السيد، سرسق (نوفوتيه - بسطة).
١٥٣ - راشد الكردي، النورية (بسطة فاكهة).
١٥٤ - محمد حنين، النورية (بسطة فاكهة وخضر).
١٥٥ - ابزهيم الهرت وعمر سكر، سرسق (نوفوتيه).
١٥٦ - محمود نصرالله، سرسق (نوفوتيه - تريكو).
١٥٧ - محمود الهرت، سرسق، (أقمشة).
١٥٨ - معروف غلاييني، سرسق (بناية النبا).
١٥٩ - عاصم الحسامي وعلي جابر، سرسق (البسة جاهزة).
١٦٠ - قاسم براج، ساحة الدباس (محمصة - وسكاكر).
١٦١ - علي قمبريس وحسين عكاري وخالد سنو، سرسق (نوفوتيه).
١٦٢ - حسين النقي، سرسق (محل).
١٦٣ - فؤاد بكري، سرسق، (نوفوتيه واقمشة).
١٦٤ - محمد التقي، سرسق.
١٦٥ - علاء الدين القاروط وعدنان الداعوق، قرب جامع الامير منذر - بناية جمجع (نوفوتيه).
١٦٦ - خليل رحال، اللعازارية (أحذية "تريومف").
١٦٧ - كامل عبد الرحمن القاروط، قرب جامع الامير منذر (البسة جاهزة).
١٦٨ - السيد فؤاد القاروط - قرب جامع الامير منذر (نوفوتيه).
١٦٩ - يوسف عواضة، قرب جامع الامير منذر (نوفوتيه).
١٧٠ - الحاج مصطفى حمود، اللعازارية (سماعة محل ومستودع).
١٧١ - محمد علي شهاب، سرسق (مقهى).
١٧٢ - فضل ومحمود عبدالرصي، سرسق (البسة جاهزة).
١٧٣ - أحمد نعيم اسماعيل، سرسق (نوفوتيه).
١٧٤ - علي نعيم اسماعيل: سرسق، بناية وقف الروم (نوفوتيه).
١٧٥ - يوسف السباعي، سرسق (محل نوفوتيه).
وفي بناية حسامي وغندور (نوفوتيه).
١٧٦ - فضل سباعي، سرسق (ملبوسات).
١٧٧ - أمين السباعي، سرسق (خرضوات مع بسطة ثابتة في بناية حسامي وغندور (نوفوتيه).
١٧٨ - محمد طه السيد، سرسق (نوفوتيه).
١٧٩ - سمير رفاعي، سرسق (نوفوتيه بالجملة).
١٨٠ - عادل السباعي، سرسق (محل نوفوتيه).
١٨١ - حسن السبع، سرسق (نوفوتيه).
١٨٢ - كمال علي محسن، سرسق (محل تجاري للملبوسات).
١٨٣ - كمال علي محسن، سرسق (بسطتان للملبوسات الرجالية).
١٨٤ - عمر النار وعادل النقيب وصباح النقيب، سرسق (نوفوتيه أقمشة والبسة جاهزة).
١٨٥ - عمر ديب يموت، سرسق (نوفوتيه).
١٨٦ - عفيف كشلي ومحمد ديب يموت (نوفوتيه).
١٨٧ - عاطف كشلي، سرسق (نوفوتيه). ومحل آخر في بناية مرعي (نوفوتيه).
١٨٨ - مصطفى الحلبي، النورية (محل ومستودع سمانة).
١٨٩ - محمد عبد الحسين مغنية، اللعازارية (بسطة أشرطة وآلات تسجيل).
١٩٠ - أحمد مغنية، اللعازارية (مكتبة ومستودع).
١٩١ - علي أمين مغنية، اللعازارية (مستودع ومحل ومكتبة).
١٩٢ - عبد المنعم مغنية، اللعازارية (تسجيلات واسطوانات).
١٩٣ - عدنان الخليل، سوق مار جرجس (نوفوتيه).

اجتماع في القصر لتأمين الخدمات
التلفونات في بيروت معرضة للتوقف خلال يومين

مشكلة انقطاع الاتصالات الهاتفية في ضواحي بيروت قد تمتد في اليومين المقبلين الى بيروت نفسها فتعرض كل الاجهزة الهاتفية فيها للتوقف عن العمل. فأجهزة التحويل الهاتفية في مبنى البريد في ساحة النجمة تعمل على ركيزتين اساسيتين هما البطاريات ومكيفات الهواء.

اما البطاريات فتعمل تلقائيا من اربع ساعات الى ست في حال انقطاع التيار الكهربائي العمومي عنها، وفي حال استمرار انقطاع هذا التيار، يزودها بالكهرباء مولد خاص يعمل بالمازوت ويشرف عليه اختصاصيون.

واما مكيفات الهواء: فانها تمنع الحرارة من الوصول الى ملفات الـ"بي. إر" Bobines B.R. التي تشغل الخطوط الهاتفية: اذ لكل خط ملف" خاص من هذه الملفات. وفي حال وصول الحرارة الى هذه الملفات تحترق وينقطع بالتالي الاتصال بالخط العائد اليها.

وللمشكلة التي تتهدد اجهزة الهاتف في العاصمة سببان كل منهما كاف للتعطيل فكيف بهما مجتمعين.

السبب الاول ان الكهرباء انقطعت عن مبنى البريد اولى ليالي الاشتباكات المسلحة ولم يكن ثمة موظف في امكانه تشغيل محرك الديزل لتعبئة البطاريات. وحتى الآن لم يحضر اي موظف الى ذاك المبنى.

والسبب الثاني ان انقطاع الكهرباء اوقف مكيفات الهواء وليس ثمة مسؤول يعيد تشغيلها.

ويخشى ان تكون البطاريات بدأت تفقد فعاليتها وان تكون ملفات الـ"بي. إر". تحترق الواحدة تلو الاخرى، واذا استمرت الحال على ما هي فلن ينقضي يوم او يومان الا والاجهزة متوقفة بكاملها عن العمل.

هذه التفاصيل الفنية شرحها لـ"النهار" خبير في شؤون الهاتف وقال ان المطلوب كان ايصال موظف قادر على تشغيل المحركات الى مبنى البريد في حماية قوى الامن او ان يطلب الى الجيش القيام بهذه المهمة.

تأمين الخدمات والمواد الغذائية

وكان عقد اجتماع بعد ظهر امس في القصر رأسه وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران وحضره المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد عمر مسيكه والمدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع والمدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة السيد انطوان موصللي وعدد من ضباط الجيش.

وتقرر خلال الاجتماع تأمين الخدمات الاجتماعية والمدنية للمواطنين من هاتف ومياه وكهرباء وتنظيم الحماية للانتاج من المصا... الى مراكز التوزيع، خصوصا الخ... والفاكهة. وتألفت لجنة للاشراف على تنفيذ هذه التدابير قوامها السادة عمر مسيكه وكميل قبع وانطوان موصللي والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري والمهندس موريس غزال من ادارة الهاتف اضافة الى عدد من الموظفين والعسكريين.

عاد النشاط الى مصفاة طرابلس
شحن وقود الى المناطق الآمنة



تعبئة الصهاريج في مصفاة طرابلس.



في احد المصارف في طرابلس. (نعيم عصافيري).

طرابلس - "النهار":

كل يوم يمر على عودة الحياة الطبيعية الى المدينة يزيد النشاط في المؤسسات والمرافق والاسواق التجارية والمعامل. وشهدت مصفاة طرابلس منذ الصباح الباكر عمليات حثيثة لتعبئة الصهاريج بغية تأمين الوقود للمحطات في طرابلس وزغرتا وطريق بيروت والمناطق الآمنة.

وقال السيد وليد مولوي المسؤول عن التعبئة في المصفاة ان ٩٥ صهريجا عبئت يوم الاثنين وان والتعبئة مستمرة وشهدت المصارف في المدينة اقبالا شديدا ان لجهة الابداع او لجهة السحب.

على صعيد آخر سلم امس مسؤولون في حزب التحرر العربي ثلاث بنادق وثلاثة مسدسات الى قائد الدرك في المدينة النقيب عصام ابو زكي وهذه القطع كان استولى عليها مسلحون في احد المخافر.

تدابير لاعادة المسروقات

وعقد عند الظهر اجتماع في مركز محافظة الشمال ضم المحافظ الشيخ قاسم العماد والنقيب هشام جابر (عن لجنة الارتباط) وابو خالد ياسين (عن المقاومة) تمهيدا لاجتماع آخر يعقد صباح اليوم في المكان نفسه ويضم ممثلين عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والمقاومة الفلسطينية والهيئات الاسلامية ولجنة الارتباط لدرس التطورات الاخيرة وتنظيم خطة لتسليم المسروقات الى اصحابها وتأمين ازالة كل المظاهر المسلحة من شوارع طرابلس وتسيير دوريات من قوى الامن الداخلي.

وواصلت دوريات الكفاح المسلح والاحزاب نشاطها في الشوارع، ودهمت عددا من المنازل بحثا عن المسروقات. واقامت دورية من الكفاح المسلح حاجزا على طريق مخيم نهر البارد لضبط المسروقات ومنع تسريبها او اخفائها خارج المدينة.

مياه هاب ورشعين

وتسلم عند الظهر مركز الجمارك في الميناء سيارة تابعة له كانت سرقت في اثناء الحوادث الاخيرة.

ويوالي التجمع الاسلامي في الشمال اجتماعاته لدرس تطور الحوادث في بيروت والمناطق الاخرى.

من جهة اخرى اعيدت مياه هاب الى طرابلس ومن المنتظر ان تعود اليوم مياه رشعين الى منطقتي القبة وابو سمراء.

تأمين طحين لمنطقة الجنوب

صيدا - "النهار":

كانت الازمة التموينية في محافظة الجنوب، خصوصا فقدان مادة الطحين، الشغل الاول لوزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران ورئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب السيد مجيب البزري.

واجري احصاء للمواد الغذائية التي نفدت من الاسواق فتبين ان الطحين هو المادة الاكثر الحاحا اما بقية المواد من سكر ورز وأدوية فهي متوافرة الى حين. وبناء على ذلك تم توزيع ٤٠ طنا من الطحين امس في صيدا والنبطية كدفعة اولى على ان ترسل كميات اخرى اليوم الى جزين ومرجعيون.

وباشرت تعاونية صيدا الاستهلاكية التابعة لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب عملها امس بعدما كانت توقفت عن البيع مدة يومين خشية حصول تهافت على التموين والتخزين. وكان الاقبال على الشراء طبيعيا وعاديا.

من جهة اخرى فتح امس عدد من فروع المصارف وكان الاقبال عليها عاديا جدا مما شجع الفروع الاخرى على استئناف العمل صباح اليوم: اما فرع الضمان الصحي والاجتماعي فبقي مقفلا لعدم تمكنه من تأمين السيولة النقدية اللازمة للمضمونين بسبب تعطل السير بين صيدا وبيروت واقفال المصارف البيروتية.

محمد حفوضه

جاءنا من محمد احمد حفوضة انه غير محمد حفوضة الذي ورد اسمه.

عدنان ملص

جاءنا من عدنان صالح ملص، تاجر، انه غير عدنان ملص المتهم بسلب بعض المحلات قرب الكبوشية والذي قبض عليه رجال الامن يوم الاثنين.

رفيق الساحلي

جاءنا من رفيق عوض الساحلي (٢٢ عاما) الطالب في كلية التربية انه غير رفيق الساحلي الذي ورد اسمه مفقودا في "النهار" يوم امس. وهو موجود على الرقم ٣٤٧٢٨٨.

تعطل البرق بين الجنوب وبقية المناطق

بنت جبيل - "النهار":

تعطلت اجهزة التلكس في ... صيدا وتعذر على الموظفين ... البرقيات التي وردت اليه خلال الـ... الساعة الماضية من مكاتب البر... والبرق في الاقضية الجنوبية ... بيروت وضواحيها وخارج لبنان.

واعلن برق صيدا، بصفته مر... ارتباط في محافظة الجنوب، ... البرقيات المتبادلة مع مكاتب لبنا... الجنوبي هي وحدها المؤمنة اما ... الموجهة الى محافظات جبل لبنا... والبقاع والشمال فلا تؤخذ الا عا... مسؤولية مرسليها.

وكان البرق المركزي ابلغ عد... توافر الاتصال معه من راديو اوري... بسبب حوادث بيروت ونصح الجمه... باعتماد الرقم ٤٩٧٩٠٠ لتأمين البرقيات بواسطة هواتف المشترك الخصوصية ريثما يلتحق الموظف... بمراكز عملهم والتغلب على الصعوبات التي تركتها اشتباكا... العاصمة.

امتحانات الحقوق...

اعلن عميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد ... فرحات تأجيل الامتحانات الخط... للدورة الثانية مع ما يستتبعها ... امتحانات شفهية الى مواعيد تحد... في ما بعد كذلك تأجيل ما تبقى ... الامتحانات الشفهية للدورة الاولى التي كان مقررا ان تجرى غدا الخميس ٢٥ ايلول الى مواعيد سيعلن عنها في ما بعد.

... والفنون

كذلك اعلن مدير معهد الفنو... الدكتور جاك نصر ان امتحانات الدورة الثانية التي كانت مقررة غدا الخميس ٢٥ ايلول ارجئت الى موعد يحدد في ما بعد.

أفطار الكشاف المسلم

جمعية الكشاف المسلم اعلنت انه بالنظر الى الظروف الراهنة اضطرت الى الغاء حفلة الافطار التي كان من المقرر اقامتها مغرب الخميس المقبل ٢٥/٩/٧٥ في فندق بوريفاج.

محاولة جديدة لاغتيال فورد

...رأة اطلقت عليه رصاصة واخطأته

سارة جين مور يسارية متطرفة ومخبرة حكومية



اطلاق الرصاصة. (يب راديو)

الحراس يحيطون بالرئيس. (يب راديو)



...ساره جين مور. (يب راديو)



مور مع احد رجال الشرطة. (يب راديو)

...فرنسيسكو – وصف، رويتر – ...رئيس الاميركي جيرالد فورد ...لة اغتيال جديدة ليلة عندما اطلقت عليه رصاصة ...غادر احد فنادق سان ...و للتوجه الى المطار في ...ي واشنطن.

...ن فورد الى امام عندما ...ز الرصاصة وبدا عليه ... بينما ادخله حراسه سيارته التي انطلقت في سرعة الى المطار.

وقد اعتقل رجال الشرطة امرأة في الـ٤٥ من العمر كانت تحمل مسدسا والدخان ما يزال يتصاعد من فوهته.

وذكرت الشرطة ان المرأة تدعى ساره جين مور وهي معروفة بمواقفها المتطرفة.

وقد استجوبها ليلة الاثنين رجال مكتب التحقيق الفيديرالي تحسبا لاقدامها على عمل مخل بالامن، لكنهم اطلقوها بعدما صادروا منها مسدسا.

وقالت الشرطة في البداية ان مور كانت ترتدي ثياب راهبة. ثم علم في ما بعد انها كانت في ثياب رجالية وقد انتعلت حذاء لرعاة البقر.

ونقلت كل محطات التلفزيون الاميركية صور الحادث بعد وقوعه بدقائق اذ ان التلفزيون المحلي كان يسجل مغادرة فورد لسان فرنسيسكو. واوقفت المحطات برامجها ليشاهد ملايين الاميركيين فورد منحنياً، ثم انتقلت الكاميرا لتسجل عملية القبض على ساره جين مور.

ولدى اطلاقها النار كانت مور على مسافة تراوح بين ١٠ و١٥ مترا من الرئيس وكانت تحمل مسدسا من عيار ٣٨. ويبدو ان احد حراس الرئيس شاهد بريق مسدسها لما شهرته فضربها على يدها مما أدى الى انحراف الرصاصة عن هدفها واستقرارها عند حافة الرصيف على بعد سنتيمترات من سيارة فورد.

على علاقة بهيرست؟

وفي طريقه الى المطار علم الرئيس ان مور تنتمي الى منظمة يسارية متطرفة وانها كانت على علاقة بباتريشيا هيرست التي اعتقلت الاسبوع الماضي.

وطرحت مصادر التحقيق امكان وجود علاقة بين مور وهيرست. وقالت صحيفة "لوس انجلس تايمس": "ان مور تعمل احيانا مخبرة لدى مكتب التحقيقات الفيديرالي".

وهذه محاولة الاغتيال الثالثة التي يتعرض لها فورد منذ ٦ نيسان الماضي حين حاول فرانكلين ليم (٤٨ عاما) اطلاق النار عليه من مسدس في مطار سان فرنسيسكو.

وقبل ١٨ يوما حاولت فتاة تدعى لين فروم اطلاق النار عليه في ساكرامنتو في ولاية كاليفورنيا.

اسرائيل لم توقع نهائيا

بروتوكول اتفاق سيناء الذي وقعته مصر

شرطان: موافقة الكونغرس ومرور بضائعها في القناة

جنيف – وصف، اشا، رويتر – وقعت امس مصر واسرائيل في مقر الامم المتحدة في جنيف بروتوكول تنفيذ اتفاق سيناء بعد سلسلة من الاجتماعات استمرت ١٤ يوما بين وفد مصري في رئاسة اللواء طه المجذوب ووفد اسرائيلي في رئاسة السفير مردخاي غازيت.

وفي حين وقعت مصر الاتفاق في شكل نهائي، رفض الجانب الاسرائيلي التوقيع بغير الاحرف الاولى. وجرى التوقيع في السابعة صباحا (بتوقيت بيروت) بعدما اوقف عقربا الساعة عند منتصف الليل بحيث يتم ذلك في المهلة الرسمية المحددة.

وقالت مصادر رسمية اسرائيلية ان التوقيع النهائي من جانب اسرائيل رهن بموافقة الكونغرس الاميركي في نهاية هذا الاسبوع على ارسال ٢٠٠ فني الى سيناء من جهة والسماح للبضائع الاسرائيلية بالمرور في قناة السويس من جهة اخرى.

وقبل توقيع البروتوكول في حفلة استمرت ٣٠ دقيقة تلت اجتماعا طويلا استغرق طوال ليلة الاثنين – الثلثاء، قال الجنرال انزيو سيلاسفيو منسق عمليات الامم المتحدة في الشرق الاوسط الذي جرت المحادثات في اشرافه: "اني ادرك ان وفد اسرائيل سيوقع البروتوكول بالاحرف الاولى فقط نظرا الى اعتبارات اليوم خاصة. لكني واثق من ان هذا لن يؤثر في شكل اساسي على الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة".

واعرب سيلاسفيو عن ارتياحه الى التفهم والتقدير اللذين لقيهما من الجانبين في الاسبوعين الماضيين. وقال: "ان هذا التفهم تجلى عندما وافق الجانبان على الاستمرار في العمل للمحافظة على الفترة الزمنية التي تحددت للانتهاء من مناقشة البروتوكول واقراره".

وذكرت مصادر الامم المتحدة ان نص البروتوكول سينشر في القاهرة فقط اذ ان الجانب المصري وحده وقعه نهائيا.

● في تل ابيب قالت صحيفة "معاريف" امس انه لن يسمح لاكثر من ٧٥٠٠ مدني مصري بدخول المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل في سيناء بموجب حل وسط توصل اليه الجانبان في جنيف.

واضافت في نبأ لها من جنيف ان هذا الحل الوسط تضمنته وثيقة سرية ملحقة بالبروتوكول.

وكان المصريون طالبوا في الاصل بوجوب اعلان المنطقة التي تشرف عليها قوات الامم المتحدة منطقة حرة يمكن ان يتم انشاء مستوطنات للبدو فيها. وطلبوا السماح لما مجموعه ١٥ الف مدني بدخولها لكنهم عادوا فوافقوا على دخول ٧٥٠٠ مدني فقط.

حفلة التوقيع: الامم المتحدة في الوسط، الوفد المصري الى اليسار والوفد الاسرائيلي الى اليمين. (يب راديو)

الاحد خطاب مهم للسادات

القاهرة – وصف، اشا – اعلنت صحف القاهرة ان الرئيس انور السادات سيلقي الاحد المقبل "خطابا مهما" في مناسبة ذكرى وفاة جمال عبدالناصر.

وصباح الخميس ستتجه مسيرة شعبية تضم ١٠٠ الف فلاح الى القصر الجمهوري في عابدين لتقديم وثيقة الى الرئيس السادات نيابة عن الفلاحين تعلن فيها "تأييدها وثقتها الكاملة في سياسة الرئيس السادات الحكيمة من اجل استرداد الارض وحل القضية الفلسطينية".

استياء في وزارة الدفاع الاميركية من اتفاق الاسلحة لاسرائيل

واشنطن – رويتر – قالت مصادر حكومية أميركية مطلعة أمس أن نحو ١٢ طائرة هليكوبتر من نوع "كوبرا" ذات القدرة على أطلاق الصواريخ المضادة للدبابات أرسلت الى اسرائيل كجزء من اتفاق تم الوصول اليه قبل أكثر من سنة.

وذكرت أن طائرات الهليكوبتر هذه ليست مزودة بصواريخ.

وأضافت أن اسرائيل ستحصل على المزيد من طائرات "كوبرا" في الاشهر المقبلة ولكن لا يعرف ما اذا كانت هذه الطائرات ستزود بالصواريخ.

والمعروف ان الجيش الاميركي لم يبدأ تسلم طائرات "كوبرا" المزودة بالصواريخ الا قبل مدة قريبة.

وأشارت المصادر الى ان المسؤولين الاميركيين يترددون في أرسال طائرات "كوبرا" مزودة بالصواريخ الى الخارج قبل تلبية حاجات الجيش الاميركي كلها.

وأوضحت أن عدداً من موظفي وزارة الدفاع مستاءون من الاتفاق الذي تم في أيلول الماضي على أرسال ما يصل الى ٢٠٠ دبابة من نوع "م–٦٠" وعدد من طائرات "كوبرا" الى اسرائيل لان هذه المعدات ستؤخذ من مستودعات الجيش الاميركي في المانيا الغربية.

...ي: نرفض حتى استعادة كل الجولان مقابل اتفاق شبيه باتفاق سيناء

... – رويتر – انتقد السيدان ...لي الحلبي رئيس مجلس ...لسوري ومحمود الايوبي ...لوزراء الاتفاق المصري – ...ي في سيناء وأكدا تصميم ...ى متابعة النضال في سبيل ... الاراضي العربية المحتلة ...الحقوق المشروعة للشعب ...ي. وجاء ذلك في كلمتين ...السيدان الحلبي والايوبي ...أ مجلس الشعب مساء ...قد دورة استثنائية لمناقشة ...لعربي الراهن بعد اتفاق ...

...لحلبي في كلمته: "نحن في ...تزمون بالموقف القومي لانه ...ن نحيد عنه ولن نهادن في ...همنا انحرفت مواقف ... وزاد ان الاتفاق المصري ...لي "لم يتجاوز قيم ...ربي فحسب ولم يبتعد عن ...ة العربية فحسب بل ...ا ونصاً كل ما يتعارض ...قررات القمة العربية".

...لايوبي في كلمته ان ...دفع اي ثمن سياسي أو ... في مقابل انسحاب ... أراضيها. وقال: "لقد ...ريحات في الفترة الاخيرة ...لى أن سوريا مقبلة على ...اق للفصل في الجولان ...موعداً في تشرين الاول. ...متماً لاي التباس اننا في ... نقبل بأي اتفاق للفصل ...نه جزءاً واحداً مما دفعته ...ي اتفاق سيناء. ولن نقبل ...ستعادة الجولان كله ويكون ...تفاقاً شبيهاً باتفاق ...٠٠). هذا هو التزامنا ...نا وليسمعه كل أبناء الامة وأقول للذين وقعوا الاتفاق في القاهرة: لقد أخطأتم خطأ كبيرا وخسرتم خسارة كبيرة وربحت اسرائيل".

وأضاف: "اننا عندما نخطىء الذين وقعوا هذا الاتفاق فاننا نمارس في ذلك حقنا القومي".

موقف موسكو

وامتدح الايوبي دعم الاتحاد السوفياتي وتأييده للقضية العربية وقال: "ان المسؤولين في الشقيقة مصر يعرفون أكثر من أي بلد آخر في العالم معرفة اليقين اننا في سوريا لا تأخذ توجيها من الاتحاد السوفياتي بل نتعامل معه معاملة الاصدقاء وتعامل الند للند وليتهم في مصر يقتدون بنا في هذا المجال".

ثم قال: "اننا لم نناور ولن نناور على أشقائنا العرب ولن نساوم على حق صغير أو كبير من حقوق شعبنا الفلسطيني".

وأوضح انه في هذه الظروف وضمن حدود المعطيات الجديدة "اعدنادرس خطنا السياسي ومواقفنا المقبلة. وقد قررنا في المجال الداخلي تعزيز امكاناتنا لنخلق من سوريا جسماً جديداً صلباً يواجه المعارك كلها ونتابع في المجال العربي اللقاء والحوار مع أشقائنا في الاقطار العربية تعزيزاً لتضامننا وحشداً لقواتنا في سبيل التحرير والنصر".

وأكد الايوبي ان "علاقات سوريا مع أي قطر عربي ستتعزز في ضوء موقف ذلك القطر من قضية التحرير ومساهمته الجدية فيها". أما في المجال الدولي "فاننا سنتابع الخطى لتوسيع جبهة الاصدقاء وتعزيز العلاقات مع الدول الاشتراكية".

...د مرعي لوفد فلسطيني: ...تضامن لا يكون الا بقيادة مصر

...هرة – اشا – استقبل ...س سيد مرعي رئيس ...لشعب المصري يوم الاثنين ...جلس الوطني الفلسطيني السيد جمال الصوراني ممثل ...لتحرير الفلسطينية في ...

... المهندس مرعي عقب ... التي استغرقت ساعتين ان ...فلسطيني "قدم عرضا وافيا للاحداث في الساحة العربية وموقف المقاومة الفلسطينية من هذه الاحداث في صفة خاصة. كما قدم عرضا للاحداث التي تجري في لبنان حاليا".

وشرح مرعي موقف مصر من القضية العربية والقضية الفلسطينية. واكد للوفد الفلسطيني من جديد "موقف مصر المبدئي الذي اعلنه الرئيس السادات والذي لا يمكن ان يكون الا مع القضية الفلسطينية".

وعرض مرعي مع الوفد الحملات التي تتعرض لها مصر وقال ان هذه الحملات لا تؤدي في النهاية الى خدمة القضية العربية" واكد "ان اي تضامن عربي فعال لا يكون الا بقيادة مصر" وقال "ان الخلاف الواضح اليوم يمس التضامن العربي ويجب ان يزول، لان القضية تخسر دائما مع وجود هذه الخلافات". وأشار الى أن البيانات الواردة من اسرائيل تبين في وضوح "ان الاسرائيليين يترقبون الخلافات العربية لان هذه الخلافات تقربهم من احلامهم التي تتحقق دائما مع الشروخ التي تحدث في الصف العربي".

دمشق: عودة وزير الاعلام من الصين

...ن – سانا – عاد الى دمشق ...لوفد الاعلامي السوري في ...سيد أحمد أسكندر أحمد وزير ... بعد زيارة للصين استغرقت ... بدعوة من الحكومة الصينية. ...اد الوزير السوري بالنتائج ...نقتها زيارة الوفد على ...ن المهني والسياسي والتي ...ها أن تدعم العلاقات القائمة ...دين.

القاهرة: عامر قتل ولم ينتحر

القاهرة – أب – قال مسؤولون في المخابرات المصرية أمس: "أن المشير عبد الحكيم عامر لم يمت منتحراً كما أعلن في حينه بل قتل بالسم".

وأوضح هؤلاء أن نتيجة التحقيقات والابحاث أظهرت أن عامر توفي بعد ٣٠ دقيقة من دس مادة "الاكونيتين" السامة له.

والمعروف أن وفاة عامر أعلنت في أيلول ١٩٦٧ بعد أنباء نشرت عن اكتشاف مؤامرة ضد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

غروميكو يدعو الى استئناف جنيف في حضور منظمة التحرير

الامم المتحدة – وصف – دعا السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي، في خطاب القاه مساء امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، الى استئناف اعمال مؤتمر جنيف مع اشتراك كل الاطراف المعنية ومن ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية. وقال انه لا يمكن احراز تقدم في تسوية ازمة الشرق الاوسط بترك القضايا الاساسية عالقة.

وفاة الشاعر سان جون بيرس

هيير (فرنسا) – وصف – توفي يوم السبت الماضي الشاعر والديبلوماسي الفرنسي سان جون بيرس ودفن قريبا من منزله على الشاطىء اللازوردي.

واعلن خبر وفاته مساء الثلثاء بعد اجراء مراسم الدفن وذلك تنفيذا لوصيته.

ويبلغ بيرس الـ٨٨ من العمر وهو وصل الى مركز المدير العام لوزارة الخارجية الفرنسية. وحاز في العام ١٩٦٠ جائزة نوبل للاداب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شحاده جورج فرح

زوج ميرفا ووالد جورج وغسان وزينة ومنى.

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة السيدة في قبه في قضاء البترون.

تقبل التعازي على باب الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه

رزق الله خليل نوبر

زوج نهاية ريدان ووالد كمال وايلي ومنى زوجة جوزف شقير ومي – زوجة انطوان اعبيد النور.

احتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر امس الثلثاء في كنيسة مار الياس بطينا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ملكه، بناية النصر، نزلة كاراكاس، رأس بيروت ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ و٢٦ ايلول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة عبدالله عازر

ارملة المرحوم موسى خليل معلولي.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ و٢٦ ايلول في منزل الفقيدة، الحدث، ملك مطرانية الروم الارثوذكس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٨ ايلول المأسوف على شبابه

المحامي ريمون انطون نجار

والدته روز خليل ثابت، زوجته جورفين عبده ابي صعب.

وبسبب الظروف الراهنة سيعلن عن موعد قبول التعازي في وقت لاحق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل فارس مفيفب

زوج منيرة ايوب مفيفب ووالد نقولا وفؤاد وادوار وهيلين ارملة وديع نعمان وسلوى ارملة النائب نعيم مفيفب.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة القديس كيرللس في عين زحلتا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين زحلتا.

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحومة

نهلة راضي شاكر

ارملة المرحوم ابرهيم شاكر

والدة محمد ونبيل وشقيقة محمود ومصطفى واحمد والمرحوم حسن، صهراها عبدالله السردوك وسامي اللادقي.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد شاكر في عين المريسة، شارع رستم باشا، ملك ابرهيم شاكر.

... لكنه اقر الحكم بالاعدام ... واعرب ... النداءات







زائرو الصرح البطريركي في بكركي كانوا الى الامس يأتون من البر. وأمس استقبل الصرح زواراً من الجو هم الرئيس كميل شمعون والوزير السوري عبدالحليم خدام واللواء حكمت الشهابي. وكما جاء الزوار الثلاثة عادوا، طلباً للسرعة ولمزيد من الأمان. (جورج سمرجيان)

صيغة "موسعة" للجنة الحوار تعلن اليوم

– سند المنشور في الصفحة ١ –

الى جناح الرئيس فرنجيه. والتفت عسيران الى الصحافيين وقال: "انتظروا شوي بدي اعطيكم خبر منيح: ما في هنا غيري بيعطيكم".

وفي هذه الاثناء كان الرئيس فرنجيه مجتمعاً باللواء الشهابي.

الساعة ٧:٤٠ نزل اللواء الشهابي كما انزلت ثياب وضعت في سيارته. فسأله الصحافيون: رايح عالشام او عابيروت؟ اجاب: "انا عسكري ما بعرف احكي مع الصحافيين وما بعطي تصاريح".

واستمر اجتماع الرئيس فرنجيه والرئيس شمعون والعميد اده من الساعة ٧:٣٥ الى الثامنة والربع، وعند انصراف العميد رافقه شمعون الى المدخل. وسئل وزير الداخلية: شو الموقف يا فخامة الرئيس؟ فقال: "مش سامع القنابل؟ هيدا هو آخر موقف. عم نجرب نعالج قد ما منقدر، بس اذا كانت الليلة عاطلة علامة انو فالج لا تعالج".

وسئل: مشي الحال مع العميد؟

اجاب: منيح مشي حالو.

"لا خلاف شخصيا"

وفي الباحة الخارجية للقصر تحلق الصحافيون حول العميد اده وكان الحوار الآتي:

س – لوين بدك تروح هلق يا عميد؟ عاجسر الباشا عم يقوصوا وبالشياح عم يقوصوا!

ج : ما بيقوصوا علي"، أنا ماني قاتل حدا.

س – ما الغاية من زيارتك؟

ج : طلب مني غبطة البطريرك والمطارنة بناء على اقتراح الرئيس شمعون أن أزور رئيس الجمهورية فقلت ان لا خلاف شخصياً بين الرئيس وبيني بل خلاف سياسي، وهذا شيء وارد أو حتى مألوف بين رجال السياسة ان يختلفوا وحتى يقاطع بعضهم البعض عند الاختلاف. وبعد الحاح غبطة البطريرك وافقت واجتمعت بفخامة الرئيس بحضور الرئيس شمعون وبحثنا في الوضع ولفت أنتباهه الى ان الحالة اصبحت لا تطاق في العاصمة وضواحيها حيث النفايات تملأ الشوارع وهناك خطر من الامراض وربما لا سمح الله الكوليرا. ولاحظت ان المجاعة بدأت في بيروت وخصوصاً في الاحياء التي تقيم فيها جماعات من ذوي الدخل المحدود ولا بد لهؤلاء حتى يعيشوا ان يعملوا يومياً. ولا يكفي أن يقال ان هناك معلبات في السوبر ماركت أو في بعض المحلات لانه ليس في امكان كل شخص ان يذهب الى السوبر ماركت ويشتري هذه المعلبات.

س – اذا كان في بعد سوبر ماركت...

ج : لأ في... في... بس بدك تكون عندك القدرة على الشراء. كذلك أزمة الخبز: فقد لاحظت في بيروت وضواحيها أن الازدحام أصبح ظاهراً أمام كل فرن وهذا يدل على الخوف من المجاعة اذ يشتري المواطن ربما حاجته اليومية وحاجته للايام المقبلة. وطالبت أيضاً بتأمين المحروقات من بنزين ومازوت للمناطق الزراعية كي يتمكن المزارعون من نقل انتاجهم الى العاصمة.

س – هل بحثتم في لجنة الحوار؟

ج : أي لجنة حوار؟

س – لجنة المصالحة الوطنية.

ج : في بكركي ما صار فيها بحث.

س – هل يمكن اعتبار الاجتماع انهاء للخلاف السياسي بين الرئيس وبينك؟

ج : يا سيدي ما بختلف مع حداء الناس بتختلف معي.

س – هل تصالحت مع الشيخ بيار؟

ج : ما في خلاف بيني وبين الشيخ بيار.

وهنا اقترب المدير العام في القصر الجمهوري السيد كارلوس خوري وحيا العميد وأبلغه أن الرئيس كرامي والذين معه يطلبونه. فقال العميد: "وين بأي طابق؟" أجابه كارلوس: "بالثاني". فاعتذر العميد قائلا انه مشغول وعنده ضيوف ومضطر الى التوجه الى صوفر.

س – ما نتيجة الاجتماع بالرئيس فرنجيه؟

ج : تبادلنا الاراء.

س – هل نقلت اليه وجهة نظر خاصة من البطريرك الماروني؟

ج : لأ، بيكون الرئيس شمعون بلغه. كان في بكركي وأجا قبل مني.

"ما في حل"

س – هل تسفر الاتصالات عن حل؟

ج : في اتصالات. لو كان عندي حل للقضية فمن واجبي أن أعطي هذا الحل. ما عندي حل.

س – أنت شايف حل عالمدى القريب؟

ج : أعطيت بعض الاقتراحات في الاجتماع مع فخامة الرئيس فرنجيه والرئيس شمعون وبحثنا في بعض الامور. طبعاً مش للنشر.

س – بالنسبة الى المصالحة الوطنية؟

ج : شو هالمصالحة هيدي؟ أنا ما اقتنعت بهالمصالحة.

س – قال الوزير خدام انه بعد تثبيت وقف أطلاق النار سيجري البحث في المصالحة الوطنية؟

ج : يمكن مش صحيح الشي اللي بيخبروه. في ناس عم يقبضوا من الخارج حتى يقوصوا. شو الها علاقة المصالحة بين كمال جنبلاط وبيار الجميل مثلا بالشخص الذي ما زال يقبض ليطلق النار؟

س – هل تعتبر أن الطريق ما زال مسدوداً أمام الحل؟

ج : أنا رأيي ما في حل.

س – علقانة بالدكوانة هلق؟

ج: وراح تستمر اليوم تتخلص الاسلحة والذخيرة من بيروت. يمكن بيكونوا عبوا في غير منطقة. بصيدا مثلا. ولما بيخلصوا بصيدا بيكونوا عبوا بزحلة وبعدين بيرجعوا في طرابلس. في خطة مرسومة حتى يلهونا مع بعضنا لان القضية ان الدكتور كيسينجر بحث في كل شيء الا في حل القضية الفلسطينية. والفلسطينيون ناطرين حل قضيتهم ما انحلت. بعدين العرب مختلفين مع بعضهم وعوض ان يختلفوا في مناطقهم وبلادهم يرون ان احسن مكان هو لبنان بسبب المناخ او ربما بسبب حرية الصحافة. لانو انتو بتقدروا تخبروا شو عم بيصير، قرروا يعركوها هون. هيدا الواقع.

س – ما دامت هناك خطة مرسومة وكل الاطراف تحكي عنها، فلماذا لا تكشف؟

ج: مليح، بس انا في خطة مرسومة فهي تنفذ بطرق عديدة بما فيها اموال تصرف لبعض الناس. ما تفتكر انو اللبناني النازل الليلة بالشارع وعم بيقوص عم يعملها مجانا. انا مقتنع انو عميقبض حق هالعملية.

س – لماذا لا يكشف عن مصدر هذه الاموال؟

ج: هذا سؤال وجيه تطرحه على رئيس الحكومة او على وزير الداخلية.

س – كنت تؤيد انزال الجيش والمعروف ان هناك حساسية عند فئة معينة ضد الانزال. فهل ما زلت تؤيد الاستعانة بالجيش على رغم ذلك؟

ج: انا وضعت قانون تكليف الجيش مساندة قوى الامن، بس بدها موافقة وزير الدفاع. ووزير الدفاع لاعتبارات يسأل عنها هو يرفض. يمكن عنده معطيات غير موجودة عندي.

س: كيف يمكن ضبط الوضع؟

ج: انا اعطيت اقتراح للرئيس شمعون حول هذا الموضوع.

وكان العميد اده زار قبل صعوده الى القصر الرئيس صائب سلام في المصيطبة وعرض معه تطورات الوضع من زاوية اجتماع بكركي ومهمة الوزير خدام.

عسيران: لجنة للتموين

الساعة ٩:٠٥ نزل الرئيس عادل عسيران الى الطبقة الثانية واتجه الى غرفة الصحافيين وقال: "بعد الحوادث الدامية التي عصفت بالبلاد وبعد الخراب والدمار اللذين حلا بها وبعد المداخلة التي اجراها الوزير السوري خدام والتي اتت ببعض النتائج والمرجو ان تؤتي نتائج افضل في اليومين المقبلين، رأت الحكومة ان تؤلف لجنة لتأمين المواد والخدمات الحياتية للمواطنين. هذه اللجنة ستشكل غدا (اليوم) من الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء والمدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة والمدير العام لمصلحة كهرباء لبنان والمدير العام لمصلحة مياه بيروت والمدير العام للبرق والهاتف والمدير العام للتعاونيات والمدير العام للنفط ومحافظ بيروت والمدير العام للصحة والمدير العام للدفاع المدني وضباط من الشعب الآتية في الجيش: الثالثة والرابعة وسلاح الهندسة وسلاح الاشارة وضابط من قوى الامن الداخلي. مهمة هذه اللجنة الاشراف على تأمين المواد والخدمات الحياتية للمواطنين وهي ستتمتع باوسع الصلاحيات التي تستلزمها طبيعة مهمتها وستتخذ مركزا لها في سرايا الحكومة وتؤمن العمل في صورة متواصلة ويمكن الاتصال بها على الرقم ٢٢١٠٠٠. وستكون اللجنة جاهزة للعمل اعتبارا من صباح ٢٣ ايلول ١٩٧٥ وستعمل في اشراف وزير الاقتصاد والتجارة".

واوضح "ان اللجنة ستوفر المواد الغذائية من طحين ورز وسكر وخضار وفواكه. وقد اتخذت مراكز لتوزيع الخضر والفواكه في حديقة الملعب البلدي وحديقة ملعب دي شايلا او المدرسة المقابلة لها كذلك في المدينة الرياضية اضافة الى السوقين الشعبيتين في الاشرفية وصبرا والتعاونيات الاستهلاكية البالغ عددها ١٥٠ وستهتم اللجنة كذلك بتأمين الكهرباء والاتصالات الهاتفية الداخلية والدولية والمياه والنظافة وازالة النفايات من الشوارع والساحات العامة، وستستمر في انعقادها حتى تتمكن من تأدية كل الخدمات التي ذكرت.

وستتجاوز كل الروتين بحيث تعمل في خط مستقيم لتصل الى اهدافها في خدمة المنكوبين وفي خدمة اهالي بيروت".

وبعدما اشار الى انه تم توفير الدقيق للمطاحن واستعين بعناصر الجيش في تشغيل الآليات التي تؤدي خدمات عامة للمواطنين، قال: "انني اهيب بجميع المواطنين في بيروت وضواحيها وباخواننا الفدائيين والفلسطينيين جميعا ان يتعاونوا معنا لتضميد الجروح وايقاف الاقتتال ومنع العناصر التي تحمل السلاح من اطلاق النار سواء أكان ذلك على الآمنين ام على المواطنين الذين يدافعون عن انفسهم حتى تصل البلاد الى الهدوء والاستقرار وتعود الى طبيعتها ويعود اللبنانيون الى حقيقة وجودهم وممارستهم لحياتهم وتعاونهم بعضهم مع البعض الذي كان والذي نرجو ان يظل مثالا يحتذى في الاخاء والمحبة والتضحية بعضهم لبعض ولمصلحة بلدهم لبنان".

وقيل للوزير عسيران ان العميد ريمون أده صرح ان ليس هناك حل، فقال: "ارجو ان يكون العميد أده مخطئا في تفكيره وأرجو ان تنتهي هذه الازمة وان يعود الاشراق الى وجه لبنان وان يستمر لبنان شاقا طريقه في هذا الشرق العربي لكي يبقى نموذجا للتعايش السلمي والمحبة بين كل الطوائف وكل الفرقاء".

كرامي: الحل السياسي

الساعة ٩:٤٠ عاد الوزير خدام الى القصر وقال للصحافيين الذين تحلقوا حوله: "والله تعبان، من كتر الحكي ما قادر قول شي".

س – وعدتنا تحكي الليلة.

ج: لسه ما خلصنا.

س – باقي هون الليلة؟

ج: ان شاء الله بقيان.

وتوجه خدام الى حيث اجتمع بالرئيس فرنجيه والرئيس كرامي. وفي الحادية عشرة والثلث خرج رئيس الحكومة ومعه الشيخ بطرس الخوري وادلى الى الصحافيين بالتصريح الآتي:

"منذ البدء قلنا ولا نزال نقول ان الحل الذي يمكن ان يعيد الطمأنينة والاستقرار الى البلد انما هو الحل السياسي. لذلك، بعد وقف اطلاق النار الذي التزم به كل الاطراف والذي نرجو ان يستمر وان يزداد الهدوء يوما بعد يوم، جرت هنا النهار وطوال الليل اتصالات مكثفة مع مختلف الجهات من اجل الوصول الى اتفاق حول الهيئة التي يمكن ان يتمثل فيها الكل لتقوم بالحوار وتضع الاسس التي بواسطتها يمكن التفاهم والتعاون بين الجميع في سبيل تدعيم الوحدة الوطنية واعادة الحياة الطبيعية والوصول الى البرنامج الذي في ظله يجب ان يكون الحكم من اجل لبنان الغد".

ثم توجه الى منزله في صوفر.

خرق وقف النار

على الصعيد الامني لا يمكن اعتبار تجربة وقف اطلاق النار نجحت بحيث تصلح اساسا للبحث في ازالة المظاهر المسلحة وتنظيم الدوريات المشتركة وغيرها. فقد استمر التوتر امس في بيروت وضواحيها. وحبس القناصة الناس في منازلهم طوال النهار وابقوا مداخل العاصمة مقفلة فضلا عن الحواجز المتنقلة التي قالت مصادر رسمية انها – اي الحواجز – احتجزت ٨٠ شخصا في بيروت وضواحيها. وذكرت مصادر فلسطينية ان ٦٥ مخطوفا من تل الزعتر والنبعة وبرج حمود لا يزالون مجهولي المصير منذ اسبوعين.

وقد سقط عدد من القتلى والجرحى برصاص القناصة واقفلت طريق صيدا – بيروت عند الدامور ٣ مرات بسبب الوضع بين الناعمة وحارتها وسقط ٣ قتلى وعدد من الجرحى في منطقة زحلة (راجع ص٢).

تطورات سريعة

وخلال الليل شهدت السوق التجارية تطورات سريعة ادت الى تجدد التراشق والرصاص في الشوارع الرئيسية وسمعت انفجارات عدة.

وسجل وقوع الحوادث الآتية:

الحادية عشرة نسفت بناية مؤلفة من ١٤ طبقة مجاورة لبناية التعاونية الاستهلاكية في جادة فؤاد شهاب لجهة الخندق الغميق واشتعلت فيها النار ولم يتمكن رجال الاطفاء من مكافحتها لاطلاق النار عليهم.

– نسفت مكتبة الصحافة قرب مقهى "ويمبي" في شارع فينيسيا واشتعلت فيها النار.

– في ساحة الشهداء اطلقت النار علي الشرطيين انطوان دارقجي واحمد شميت اللذين كانا في سيارة الاول الخصوصية فاصيب انطوان بطلق في فخذه.

– نقل الشرطي فضل خريس الى المستشفى العسكري لاصابته بطلق ناري في رجله في شارع المعرض.

– في شارع سوريا قرب ساحة رياض الصلح اطلقت النار على سيارة فيات آتية من جهة الامبير فاصيب ركابها الثلاثة بجروح كما اصيب شخص رابع.

– شب حريق في سوق النجارين وآخر في شارع مار مارون، وسمعت طلقات نارية.

– نسف محل نعوم ابي راشد في باب ادريس.

– اشتعلت جبهة الناصرة – البرجاوي والاشرفية مجددا واستعملت في التراشق الاسلحة الثقيلة والخفيفة. ونسفت اماكن عدة هناك وسقطت قذائف حارقة.

ودار اشتباك بين عدد من المسلحين ودورية من الطوارئ ما لبث ان توقف بعد مؤازرة قوة من الشرطة للدورية. واطلق مجهول النار في محلة مقابر الارمن في الاشرفية على ناظم بهجت نصرالدين فاصابه في رجله ونقل الى المستشفى.

وكانت تسمع بين الحين والآخر طلقات نارية متفرقة.

– في الكرنتينا والمسلخ والرميل سجل تراشق خفيف متقطع.

– توتر الوضع في منطقة النبعة – الاشرفية وسن الفيل – برج حمود وسمعت طلقات نارية. واعلمت قوى الامن بوجود ثلاث جثث في سن الفيل عند مقطع السكة الحديد قرب معمل كراون فانتقلت الى المكان دورية من المغاوير وملالة، فعثر على جثة شخص يدعى محمد ابرهيم امين الصلح (مصري) وكان الشخص الاخر جريحا في رأسه وهو مجهول الهوية. ونقل مسلحون الجريح لاسعافه في منطقتهم بينما اخذت الملالة الجثة. وفي اثناء مرور الملالة في شارع النبعة انهمر عليها الرصاص من مسلحين متمركزين على مسافة ٥٠ مترا فردت الدورية على النار بالمثل. واستمر تبادل النار نحو ١٥ دقيقة.

– حصل تراشق بالاسلحة الرشاشة بين حرج ثابت في سن الفيل وتل الزعتر مدة ثلاث ساعات. وسقطت اربع قذائف مدفعية في مخيم تل الزعتر من جهة الحازمية ولم تعرف الخسائر.

واطلقت عناصر من حي آل زعيتر في الفنار النار على البوشرية فتوتر الجو.

– في عين الرمانة – الشياح كانت الانفجارات تسمع ودوي الرشاشات الثقيلة يردد صداه في المنطقة الجبلية. وسجل وقوع انفجارات في المنطقتين من دون ان يبلغ عن اصابات.

ووقع انفجار في الحدث من جهة برج البراجنة احدث اضرارا مادية. ونقلت نزهة سليمان الحداد زوجة جورج مخايل جبور من فرن الشباك الى المستشفى وهي مصابة بطلق ناري في رأسها وفارقت الحياة.

وظل الوضع متوترا وسمعت خلال الليل في مناطق فرن الشباك – عين الرمانة – الشياح – النبعة – الاشرفية اصداء انفجارات.

اجتماعات خدام وجنبلاط والمقاومة

– سند المنشور في الصفحة ١ –

تقضي بأن تضم اللجنة رؤساء الطوائف اللبنانية أو من يمثلهم، لان ذلك في رأيه يكرس الطائفية السياسية في حين ان البلاد تخوض معركة أساسها سياسي اجتماعي. واقترح أن يتم اختيار أعضاء اللجنة على أساس انهم يمثلون ثلاث تيارات سياسية في البلد: "الحركة الوطنية" بما تضم من أحزاب وقوى، حزب الكتائب والعناصر المؤيدة له، الفئات الليبرالية أو الوسط اللبناني وفي هذه الفئة يدخل رجال الدين اذا كان المقصود ادخالهم اللجنة.

الاحزاب والقوى

في الخامسة والدقيقة العاشرة عاد جنبلاط الى اجتماع "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" فعرض نتائج لقائه وخدام والشهابي وعرفات ومحسن. وفي اثناء الاجتماع الذي انتهى في السادسة والنصف، جرى اتصال بالوزير ورئيس الاركان السوريين.

اجتماع حاسم

في السادسة والنصف انعقد في منزل محسن اجتماع اخر حضره كل من السادة: خدام، عرفات، ابو اياد، نايف حواتمة، اضافة الى محسن، وانضم الى الاجتماع في وقت لاحق جنبلاط والسيد عباس خلف.

وناقش المجتمعون مدى ثلاث ساعات ونصف ساعة الصيغ المطروحة للجنة الحوار الوطني، وقر رأيهم مبدئياً على صيغة موسعة كلف خدام نقلها الى الرئيس فرنجيه. كذلك اتفق المجتمعون على عدد من الاجراءات تتعلق بضبط وقف اطلاق النار وغيره.

وقد اتصل اللواء الشهابي مرتين بخدام فيما الاجتماع منعقد، وفهم انه توجه بعد ذلك الى دمشق.

وتردد ان اجتماعاً سيعقد قبل ظهر اليوم ويضم الرئيسين كرامي وشمعون والوزير خدام وعرفات ومحسن للبحث في الصيغة الاخيرة في ضوء الانطباع الذي يكون قد تكون لدى الوزير السوري عند مقابلته لرئيس الجمهورية.

ولم تستبعد مصادر مطلعة ان يعود خدام الى دمشق اليوم في حال اتخاذ الامور مجرى مرضياً.

اجتماع بكركي: رأي واحد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الارواح والممتلكات واحدثت هوة بين افراد العائلة اللبنانية. وبعد المداولة وتقليب وجوه الرأي اعلن المجتمعون:

١ – مواجهة الاحداث، مهما تكن خطورتها، برأي واحد وموقف واحد وعمل واحد.

٢ – الاصرار على رفض الحد من السيادة الوطنية على اي منطقة من لبنان ورفض كل مساومة على هذه السيادة من اي جهة اتت.

٣ – المطالبة بوقف اطلاق النار وحقن الدماء ومنع التعديات بكل الوسائل.

٤ – ايمانهم الراسخ بان الصيغة اللبنانية هي تجربة حضارية فريدة من الحيف أن يقضي عليها الجهل والطيش والتعصب.

٥ – اعتبار الاجتماع مفتوحا والاتصال بجميع الهيئات الروحية والسياسية حرصا على القضية اللبنانية.

بكركي في ٢٣ أيلول ١٩٧٥".

... وخطوات تنفيذية

ماذا دار في الاجتماع؟

مصادر مطلعة قالت لـ"النهار" ان جواً من المصارحة والتفاهم والتضامن ساد المناقشات ولاسيما بين الشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده وان الحاضرين اجمعوا على ضرورة معالجة القضية اللبنانية معالجة جذرية حتى لا تتكرر المآسي وتكون نتائجها كل مرة افدح من المرات التي سبقتها.

وعلم أن البطريرك خريش افتتح الاجتماع بعرض قصير للحوادث الدامية في مراحلها المختلفة وللظاهرات الطائفية التي تخللتها والتي كانت اديرة ومؤسسات دينية مسرحا لها. كما تناول قضايا الخطف والقتل والتعذيب والتشويه مشيراً الى أن أي عاقل لا يمكن ان يسكت عن مثل هذه التصرفات.

ثم سأل المجتمعين عن آرائهم وعما يقترحونه لمعالجة الازمة.

فتحدث الشيخ بيار الجميل موضحاً وجهة نظر حزب الكتائب متوقفاً عند الاسباب التي أشعلت الجبهات تباعاً مركزاً على أهمية بسط الدولة سيادتها على كل الاراضي اللبنانية.

وتوسع الشيخ بيار الجميل في شرح ظروف الحوادث التي وقعت في المنطقة التجارية والحرائق التي شبت في بعض المؤسسات وأكد ان الكتائبيين اوقفوا اطلاق النار عندما طلب منهم ذلك ولم يخرقوا الاتفاق على رغم تعرضهم مرات عدة للاستفزاز والقنص ومقتل اثنين منهم ليل الاثنين.

وتكلم الرئيس كميل شمعون فرسم للحاضرين صورة عن الوضع الامني وعن المساعي التي بذلت لوقف النار والاجتماعات التي عقدت لهذه الغاية مع الوزير خدام. وأشار الى ما أبدته قيادة المقاومة من تعاون طيب لكنه انتقد في شدة العناصر المتطرفة التي تحاول نسف الاتفاق كلما تم الوصول اليه.

وطالب العميد اده بمعالجة الوضع العام في البلاد انطلاقاً من واقع القضية الفلسطينية ومن المضاعفات التي قد تتسبب فيها أي تدابير لا تلقى الاجماع المسيحي والاسلامي في آن.

ورأى رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان أن اقحام الفلسطينيين في الاوضاع الداخلية اللبنانية ساهم في بروز مشاكل عدة كان يمكن ان تحل من دون اللجوء الى العنف والاقتتال. وقال أن أهم أمر في هذا المجال ابقاء الفلسطينيين بعيدين عن الصراع بين اللبنانيين كي لا يتخذ تدخلهم فيه ذريعة لتدخلات أخرى.

واشترك السياسيون الحاضرون والمطارنة والرؤساء العامون في النقاش الذي كان يديره البطريرك واتفق في النهاية على تأليف لجنة لصياغة بيان يصدر عن المجتمعين ويكون انطلاق للبحث في أي حل. وتألفت اللجنة من المطرانين مخايل ضوميط ونصرالله صفير والمحامي شاكر ابو سليمان فوضعت بياناً تمت الموافقة عليه اجماعاً. كذلك اتفق الحاضرون على ابقاء اجتماعاتهم مفتوحة على ان يدعوهم البطريرك عندما يرى ذلك ضرورياً. وتقرر اعتبار الايام القليلة المقبلة تجربة لاختبار مدى تجاوب الفرقاء المعنيين مع الدعوة الى وقف الاقتتال.

وعلم أيضاً ان البطريرك أطلع المجتمعين على الرسالة التي تلقاها من السيد كمال جنبلاط. وتقرر كذلك اتخاذ خطوات عملية لتنفيذ مضمون البيان ابقيت سرية. ولكن فهم أن من هذه الخطوات ارسال وفود الى المغتربات والقيام بأتصالات على أعلى المستويات في الخارج لتوضيح وجهة النظر اللبنانية وتأمين أوسع الدعم لها.

وأكدت المصادر المطلعة لـ"النهار" أن موضوع تقسيم لبنان لم يطرح في الاجتماع وقد ورد ذكره عرضاً من دون أن يتوقف المجتمعون عنده.

من جهة أخرى وزعت الهيئات الشعبية في كسروان التي تضم اتحاد بلديات كسروان الفتوح ومجلس كسروان الثقافي ورابطة محامي كسروان ورابطة رؤساء المدارس في كسروان والحركة الوطنية الكسروانية الفتوحية واتحاد النوادي الرياضية والثقافية بياناً تمنت فيه على البطريرك والمجتمعين "توحيد القيادة المارونية المسيحية وذلك بأنشاء مجلس قيادة موحد يضم الشخصيات السياسية والروحية ويقرر قضايا الوطن المصيرية في بكركي وتحت رعاية البطريرك".

سفير الكويت عند سلام

زار سفير الكويت السيد محمد العدساني الرئيس صائب سلام في المصيطبة مساء أمس وعرض معه طوال ساعة آخر تطورات الازمة اللبنانية وردود الفعل العربية عليها.

أخبار الليل

- تجدد الحريق بعد منتصف الليل في محلات نخله في سوق الطويلة.
- هاجمت عناصر مسلحة في الاولى فجراً مطعم ابو خليل في شارع اوستراليا وأطلقت عليه قذيفة "آر. بي. جي" اعقبتها برشقات نارية كثيفة. وفي طريق عودتها تراشقت مع مسلحين في البناية التي يقع فيها نادي الاخوين سعاده فتحطم الزجاج في البناية ووقعت بعض الاضرار المادية. وانتقلت الى المنطقة قوة من رجال قوى الامن بامرة النقيب فتحي الحسن آمر فصيلة حبيش فتراشقت مع المسلحين الذين فروا.
- الثانية والنصف فجراً حاولت عناصر مسلحة التسلل الى منطقة ستاركو فاصطدمت بعناصر مسلحة أخرى قرب مستشفى الشرق فدارت معركة عنيفة بين الطرفين استعملت فيها الصواريخ والقذائف الحارقة. واستمر الاشتباك حتى الثالثة والدقيقة العاشرة ولم يبلغ عن وقوع ضحايا.

سناتور اميركي يطالب بكشف كل وثائق سيناء

واشنطن – رويتر – دعا السناتور فرانك تشيرتش، وهو احد كبار اعضاء لجنة الشؤون الخارجية، الى كشف كل الوثائق المتعلقة باتفاق سيناء.

وقال السناتور في رسالة الى الدكتور هنري كيسينجر ان من الضروري ان يطلع الاميركيون مفصلا على هذه الوثائق قبل ان يتخذ الكونغرس اي قرار بالنسبة الى ارسال فنيين اميركيين لادارة محطات الانذار المبكر في صحراء سيناء.

وعلم ان الوثائق المتعلقة بالشرق الاوسط تقسم ثلاثة اقسام: الاول منها المتعلق بالالتزامات الاميركية هو الذي تقترح الحكومة اعلانه في شكل مختصر. اما الوثيقتان الاخريان فيعتقد انهما تتعلقان بالالتزامات المصرية – الاسرائيلية التي نقلت بواسطة الولايات المتحدة وهي التي تعطيها الادارة الاميركية صفة السرية.

قتيل داخل سيارة في مقالع بدادون

عثر في مقالع بلدة بدادون على سيارة عائدة الى بن برازيليا تحمل الرقم ٧٧٣٨٣ وفي داخلها قتيل. وكتب على السيارة رقم هاتف عائد الى بن عازار هو ٢٦٦٢٢٩. وتوجه رجال الامن الى المكان وباشروا التحقيق.

الاسعد يدعو النواب

مساء امس عقد المجلس التنفيذي للحزب الديموقراطي الاشتراكي جلسة في رئاسة الرئيس كامل الاسعد وفي حضور نواب الحزب.

وصدر عن الاجتماع بيان جاء فيه: "ان الحزب الديموقراطي الاشتراكي وجوب توفير الاجواء الطبيعية الهادئة للبحث في المطالب والقضايا الا... والاقتصادية والسياسية المطروحة (...) توفير هذه الاجواء اليوم امر متعذر يكن مستحيلا ما دامت الحرية في لب... مصونة وما دامت اجهزة الامن غير... على القيام بمسؤولياتها لان انزال ا... الجهاز الوحيد القادر على حفظ الا... الطرف الحاضر واتهام فريق من ال... للجيش بالتحيز للفريق الآخر يزيد تفاقما واحتمالا (...) لذلك فان الديموقراطي الاشتراكي يطالب بعقد... استثنائية حتى يصير القرار قانون مجلس قيادة موحد للجيش".

من جهة اخرى دعا الرئيس الاسعد الى اجتماع الساعة الحادية عشرة ... اليوم في المجلس النيابي للبحث... تطورات الازمة.

الوزان وبيان بكركي

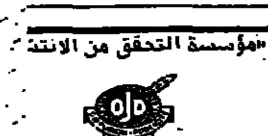
علق رئيس المجلس الاسلامي ... شفيق الوزان على البيان الذي ... المجتمعين في بكركي بقوله: "انني ... من غبطة البطريرك خريش الا... الحكيمة والوطنية. أقول ذلك قبل ... على النص الحرفي للبيان ال... المجتمعين بعدما نقلت الي بعض ا...

وأني اتوقف عند النقطة المتعلقة ... اللبنانية والدفاع عنها من عبث ال... ان ذلك يشكل موقفاً يمنع المتآمر... الكيان ويهدئ من قلق المخلصين والذين يؤمنون بالتعايش، علماً أن ... التعايش لا بد أن تكون متطورة ما د... بناء وطن ينصهر فيه الجميع والمساواة. ونحن لا نطلب أكثر من ذل...

احتجاب "الجمهور"

جاءنا من الزميلة "الجمهور" تصدر اليوم بسبب الظروف الراهنة.

"مؤسسة التحقق من الانتشار"



طبع من عدد "النهار" الذي صدر يوم ٢٣ أيلول ١٩٧٥ ٩٥٢٠٠ نسخة

تأجيل زواج صوايا – زلعوم

بسبب الظروف الراهنة يعلن السيد جان صوايا والآنسة نهى زلعوم عن تأجيل حفلة زواجهما التي كانت مقررة يوم الاحد المقبل الى الاحد ١٢ تشرين الاول في المكان والزمان نفسهما.

زواج مانسترسكي – باز

يعلم مارك مانسترسكي ونهى باز الاهل والاصدقاء ان حفلة زواجهما ستقام في كنيسة راهبات البيزانسون في بعبدا يوم الخميس ٢٥ ايلول ١٩٧٥ الساعة الرابعة بعد الظهر وتقتصر على الاقربين.